يافا ـ يوم الثلاثاء في ١٨ ذي القعدة ١٣٥٤ ـ الموافق ١١ شباط ١٩٣٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول   ابراهيم الشنطي
مدير الادارة   شوكت حماد
رقم التلفون ١٠٧٥ و ١١٨٧

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

المدد ٥٢٩ ـ السنه الثانيه

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا ـ يافا
العنوان البرقي : الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنه
قيمة الاشتراك في فسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

استشهاد خمسة في سوريا. توقع اعلان الاحكام العرفية اليوم. وقوع مصادمات كثيرة. وصف الحالة العامة. قناة تصل بين غزة والعقبة ـ مشروع استعماري خطر

١ * هذه الازمة أوجدتها السياسة الفاشلة
٢ العمل في الوطن قبل استصراخ العرب والمسلمين
٣ * وطنية الامة لا تكون بالمفاوضة والمساومة

تبدو على وجوه اكثر الناس سحابة من القلق، وتوقع الامر السيء فقد شعروا بالازمة تنزل الى المتاجر والاسواق المالية، فتبعث في النفس البخل بالمال، والاحتفاظ بالمكنوز منه، وعدم الاقبال على طرح رؤوس الاموال في المعاملات الكبيرة وليس سبب هذا كله غير السياسة القائمة التي جعلت كل شئون البلاد غير طبيعية. وقد نادينا من زمن ان هذا « الرخاء » الذي زعموه تزييف في تزييف، وانه لا يلبث ان ينكشف عن ازمة عضوض تفقد الناس الثقة بمعضهم البعض واي رخاء ذلك الذي باع العرب من اجله اراضيهم ومصادر ثروتهم ؟ انه كالرجل الذي باع ما يملك من بيت او دار، ثم راح يبدد الثمن ذات اليمين وذات الشمال .

للرخاء مقاييس غير بيوع الاراضي والاوطان واصدق موازينه صادرات البلاد ووارداتها. فانظر الى الصادر والوارد لترى اية هاوية عميقة ستتردى فيها البلاد. أما الملايين التي تداولتها الايدي ثم اودعت في البنوك فانها ثمن الارض، ثمن الوطن، ثمن الجلاء ! وقد تبدد بعضها في اوان من الترف المجنون، كاغراق البلاد بالسيارات، واغترافها من انهار البنزين . لقد طار الرأسمال وطار معه ثمن الدار!

السياسة وحدها المسئولة عن هذه الحالة الخطرة. السياسة التي فتحت ابواب البلاد لهجرة هائلة لا يسندها غير اعانات تأتي من الخارج لو انقطعت لجاعت جماهير هؤلاء المهاجرين. السياسة التي لم تحدد بعض الواردات كما تصنع الدول والبلدان الاخرى لحفظ كيان الامة . هذه السياسة سترى عواقب ما جنته يمينها على البلد الشقي بها . سترى افلاس البلد الاقتصادي والاجتماعي . فلقد جملت من فلسطين مستنبتا سيء الزرع ، كريه الثمر ، ويظهر ذلك عندما تنشب الازمة الحاضرة اظفارها . ولترض بحساب الطبيعة في قوانينها وانظمتها ، فلقد ضلت السياسة الظالمة سواء السبيل فباعت وشرت وتاجرت ، وستعلن افلاس البلاد قريباً !

. . .

يرى البعض ان الدعاية اذا اقيمت على انظمة قوية نزيهة تنتج خيراً لهذا البلد في العالمين العربي والاسلامي . من ذلك ان تذهب وفود كثيرة تؤلف من رجال اتقياء شرفاء الى اصقاع العربية والاسلام ، حاملة معها صوراً واقعية لما حدث بفلسطين المقدسة . تزود مثلا بالمعلومات الرسمية عن بيوع الاراضي ، ومبلغ ما اخذته الموجة اليهودية في طوفانها . وصور؟ للاراضي التي جلا العرب عنها مرغمين او بائعين . وبعد ذلك لا بد ان يبسط العرب والمسلمون يدهم بالمال لحفظ البقية الباقية من الاراضي

هذا رأي وجيه . لكنه لن يكون موفقاً قبل ان تسبقه جهود في الوطن نفسه. قبل ان تبرهن فلسطين لبلاد العربية والاسلام اعتزامها على التضحية الكبرى في سبيل انقاذ هذه البلاد المقدسة . وبعد ذلك لا بأس ان يدعى العرب والمسلمون الى المساعدة . بل ان مجرد عملنا هنا سيدفع بأخواننا الى بسط يدهم بالخير

لشد ما نأسف اذ استنجدنا بالعالمين العربي والاسلامي ونحن فوضى. دعوناهم الى المساعدة فلبوا ، لكنهم لم يروا نتيجة . كانت الطريقة خاطئة . وكان ما يجعلنا اليوم نشيح بوجوهنا عن كل عربي ومسلم قبل ان نرسم خطة، ونشرع في التنفيذ مدللين على انا اعتزمنا انقاذ البلاد ولو طوانا في ترابه شهداء !

. . .

كان أشرف اغراض مقاطعة المجلس التشريعي حفظ مناعة الامة وأخلاقها الوطنية خالصة من الشوائب. فأن مجموع الشعب يجب أن يعارض في الحلول السطحية، وأن تبقى له أخلاقه التي لا ترضى بغير الكمال. ومن الخطأ ان تجعل من هذه الامة جماعات سياسية بدل ان تظل مجموعاً وطنياً قائماً على أخلاق ومبادىء، وأهداف ومن الخطأ أيضاً أن تجعل من الزعيم الشعبي رجل سياسة يؤمن بالمنطق، والقبول والمطالبة، والرضا بما دون الحق . فلذلك اشخاص غير الزعماء الوطنيين الذين واجبهم الايحاء، وتلقين المبادىء، لا الاقناع في قبول حلول، ورفض اخرى

لهذا كله ابينا على الامة ان تقبل مشروع المجلس التشريعي ، المجلس الذي يضمها واليهود في وسط واحد ، تأخذ معهم وتعطي ، وتبدي وتعيد .وقد فطن اليهود الى ذلك فرفضوا المجلس ايضا ، وعرضوا في السر قائمة بالاعضاء الذين يرشحونهم لحكومة اذا اصرت هذه على تأسيسه.

اخلاق الامة لا تقوم على المفاوضات والمساومات ، بل المبادىء الوطنية العليا كيانها الصحيح.

فرقة مصرية معها عتادها الحربي ذاهبة الى الصحراء لاجراء المناورات

في كلمات موجزة

نقمة الجوع

قبل ان تنشأ في الامم طبقات ، كان مجموع الشعب عرضة للجوع ، لانه لم يكن بين الناس يومئذ اغنياء وفقراء، بل كانت اخوة ومساواة . وبعد ذلك تدرج الانسان في سلم الرقي الاجتماعي ، وكان كلما ضرب في آفاق المدنية فساقا به، واصبح انانياً ، يفكر في نفسه طويلا وجاء يوم قال فيه ذلك « الرقي » للانسان : كن طبقات من النبلاء والعامة، وبين أولئك وهذه . واستبدت حكومة النبلاء، الارستقراطيين بسواد الشعب، فكثرت الضرائب وكثر النهب والسلب . وصارت الحقول مكان شقاء الفلاح الفقير، والقصور مثوى الغني لابس الديباج والحرير. وطغى الاستبداد، فجاع السواد في كل امة وهذا الجوع خرج اصحابه الى الانقلابات العظيمة، بل اكبر الانقلابات في التاريخ. فمن ملكية مستبدة مطلقة اصبحت انكلترا ملكية ديمقراطية. ومن ملكية غاشمة اصبحت فرنسا جمهورية شعبية ومن قيصرية طاغية اصبحت روسيا بلشفية ثائرة. قل نفس الشيء عن بقية الدول والممالك الاوروبية

هذا في الغرب، وأما في الشرق فلم تقع فيه انقلابات كان سببها الجوع. ذلك، لانه روحي الى حد بعيد. وجرته هذه (الروحية) الى ان يطلب المتقشفون من ابنائه الجوع زهادة في الحياة . ذلك في الماضي والى اليوم، اما بعد الان فأحسب الجوع سيكون عاملا قويا في انقلابات قادمة، اذا لم يتدارك الشرق الامر، ويزيل الفوارق بين طبقاته .

والجوع هو الذي اثار في بعض المعروفين العالميين نزعات هائلة. فان جوع موسوليني اقام الفاشستية. وجوع هتلر انشأ النازية . وهاتان حركتان قصد بهما انقلاب سياسي واجتماعي معاً . انهما يدعوان الى القوة ، والمساواة . وانهما يقضيان بان لا يكون في البلاد بطن خال من الاكل. وهما « حقنة » في ذراع الامة التي شاخت وتمت واستسلمت وبالطبع لها عيوب، لا محل لذكرها الآن

رأيت، يا صديقي القارىء، فهل الجوع الذي لا يتسع له هذا العمود الفرد من «الدفاع» . وسمعت ـ لا بد ـ بالازمة تدب في الاسواق ، والبيوت، منذرة بشيء من الجوع . انا ارحب بها. الجوع ضروري . انه يجعل الانسان يفكر قليلا. الجوع قوة. راكبو السيارات واللاعبون بالمئات لا يفكرون بمصير بلادهم. خرافة « الرخاء » لا يقضي عليها شيء كالجوع . اذن تعال افرغ ما في بطوننا ايها القوي ، ففي ذلك انقاذ لهذا الوطن !

« الباحث الصغير »

انقلاب في الجزيرة

بغداد . مكة . صنعاء
تسرن صفاً في موكب الوحدة العربية
« بقلم كاتب عربي كبير »

في عاصمة الرشيد اليوم رسول اوفدته مكة لاقرار اسس تعاقد مع بغداد عاصمة الدولة العراقية الفتية وفي صنعاء حركة لايفاد رسول عن سيد اليمن الى بغداد ايضا لتمتين التعاقد السالف الذكر بتعاقد ثالث، اضافة الى التعاقد الذي تم بين صنعاء ومكة في صيف سنة ١٩٣٤، والذي كان ثمرة مباركة لخلاف قد شجر بين العاهلين، فكانت افضل ثمرة استطابها العالم العربي، وتهلل لها العالم الاسلامي

ظروف حرب مقبلة

ولقد وقع نبأ الحلف الجديد بين الدول العربية الثلاث موقع الاستحسان العام ايضا ، لو ترك العالم العربي بمواتاة الظروف الحالية، وكونها افضل فرصة لتحويل الاماني العربية الى دبلوماسية منظمة تكون اركاناً للحلف العربي ثابتة. ومعلوم ان السياسة الدولية العالمية تستشعر خوفا من وقوع حرب طاحنة . وبريطانيا في مقدمة الدول التي تحسب للطوارىء حسابا، وتتخوف من تفوق قوى ايطاليا البحرية والجوية الحديثة . فقد تحقق ان ايطاليا تملك اليوم عدداً اكبر من مستحدث الطيارات والغواصات ذات الطراز الجديد . كما انها تبغي التوسع والبسطة في حرص عجيب. ولولا ان ايطاليا بغيضة الى الامم، منظور اليها كدولة معتدية يجب صد مطامعها وتقليم اظافرها، لكان التخوف منها اعم، والتحسب اشمل . على ان انجلترا تطمع ان تجد في ثنايا هذه الظروف سبباً لاهاضة جناح ايطاليا ولعل ما تبدى حتى الآن من عجز ايطاليا عن اخضاع الاحباش راجع الى رغبة بريطانيا في ايهان قوى ايطاليا بالايدي الحبشية، ثم تزيل ما عسى ان يكون لها من هيبة في نظر الشعوب الشرقية

ومن سوء طالع موسوليني انه لا زال يصرح باصراره على تحقيق « الحقوق الاستعمارية » وهذا التعبير الاخير هو من مبتدعات موسوليني الذي فقد كل حجة تمدينية او انسانية لتبرير اعتدائه على الحبشة، فراح يخلق حجة اسمها « الحقوق الاستعمارية » كأن عدوان امة على امة يدخل في باب الحقوق، او يخرج العدوان من صيغته الى صيغة مبررة . وكأن الامم سلعة تباع وتشرى في سوق المطامع

جبهة وجبهة

ولقد استطاعت بريطانيا في هذه الظروف ان تخلق في اوروبا جبهة متحدة امام ايطاليا ، ولا شك ان هذه الظروف نفسها تجعل بريطانيا ترتاح الى حلف شرقي يقوم بين الدولات العربية من جهة وبينها وبين الحكومات الاخرى في الشرق الاوسط كالافغان وايران، وفي الشرق الادنى كتركيا فلا تقيم بريطانيا

« البقية على الصفحة السابعة »

مشاهدات صغيرة

أمان !

في العهد الاخير ، قرأت مقالتين بامضاء (ع) وثالثة عليها طابع كاتب التلقين الاستاذ « جوزيف جون » . وخرجت من هذه المقالات الثلاث ـ حقيقة ـ بما قل ودل !

فالمقالات الثلاث تجمعها عبارتان اثنتان :

١ ــ القافلة تسير في هدوء واطمئنان
٢ ــ وسي (ع) والمستر « جوزيف » ...، يكتبان ...

فان تحمل عليهما ، او تتركهما ، فانهما في الحالتين ..، قد يلهثان ، ولكنهما لا يقولان :

ــ أمان ، أمان ، أمان ...

لانه « ادون »

استطاع البوليس الفلسطيني بما اوتيه من المهارة التي يقر له بها المجرمون.. واحياناً « المخبرون المحليون » ــ استطاع هذا البوليس ان يجعل (اسرائيل آلالوف) يعترف باسم الشخص الذي شحن « البراميل المسلحة » على ظهر الباخرة ليوبولد الثاني ، ويقول عنه انه سافر من تل ابيب الى البلجيك قبل مصادرة السلاح بنحو خمسة اشهر ، ولكنه ليس فيها الان ، وانما هو في يوغسلافيا ــ كما اذاع احد المخبرين المحليين نقلا عن البوليس ــ فمتى عاد الى البلجيك تقبض عليه حكومتها وتسلمه الى حكومة لندن، فتسلمه هذه بدورها لحكومة القدس !

ولكن لماذا سمح البوليس « الماهر » اذاعة هذا النبأ في فلسطين ... اللاتي اليهود ، من يوغسلافيين ... وحتى من مونغ ــ كونغيين؟

ولماذا ارى بريطانيا العظمى التي لبت الارض والسماء على « الدوتشي » تعجز عن ان تمد يدها « الطايلة » فتمسك بها هذا المجرم ... انى يكون؟

لا جواب على ذلك كله إلا ان المجرم « ادون » ... ممن يعملون ما يشاءون ، ولا « يفتشون » !

والا لكانت بريطانيا قد « جرته على وشه » حتى ولو طار من يوغسلافيا :
ــ الى البريخافيا ، او زحلافيا ...

ما رأيكم ?

١) فانه لمن الاجرام ان يتخلى عن نصرة فلسطين العربية اي شخص من ابناء « العرب » ــ ٢)
فنحن نناشد ابناء « العرب »

٣) فالى الاشتراك في صندوق الامة ايها « العرب » الكرام

هذه مقتطعات من البيانين اللذين اصدرهما الرجل الفعال ، لا القوال ، والزعيم الاقتصادي ـــ الاقتصادي فقط « منعاً للزعل » عطوفة احمد حلمي باشا.
وليس للبيانين معاً اي ذكر الا للعالم العربي دون الاسلامي « فشو السيرة » يا باشا ؟
العالم الاسلامي أوسع واغنى من العالم العربي ، ففيه الافغان ، وايران ، والهند ، والسند ، وحتى جزائر واق الواق ، وليس فيها كلها الا من يفتدي بنفسه وبماله المسجد الاقصى، والصخرة المشرفة، وحائط البراق ؟

ثم ان هذا العالم ايضاً ، فيه نظام حيدر اباد ... وصحته كما تعرف القدس هي غاية القصد والمراد من رب العباد!

فما رأيكم دام فضلكم في بيان ثالث ، تذكرون فيه العالم الاسلامي باسم العالم العربي ، بما يتهدد البلاد المقدسة من الاخطار ... التي نام عنها المستريحون على كراسي الافتخار

VERY GOOD (١)

في زمن نزول التوراة ، ربما كان لليهود « كويسين » !
اما بعد ان جاءت المسيحية فكلا!
واما بعد ان جاء الاسلام فانهم: « ضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله »

ولكن ها هي « اغودات اسرائيل » في احتجاجها الذي رفعته الى فخامة المندوب السامي على المجلس التشريعي « اللعين » تقول له ان حق اليهود في « ارض اسرائيل » كلها حق اعطاه لهم رب الارباب ، ومالك الممالك !

كلا يا أغودات التقية الورعة ..، التي لم تشذ قط لا عن الصهيونيين الاصلاحيين المجرمين، ولا عن الشيوعيين الكافرين فالجميع « ملة واحدة » كما قلت انا من زمن طويل:

لقد كان اليهود اناس خير
لهم فضل ، لهم عمل مجيد
ولكن بعد صلبهمو لعيسى
لروح الله ، ليس لهم وجود
اذا شعب طغى « ياست رفكا »
فهذا الشعب ملعون طريد
كلامي هكذا « دغري » صريح
كلامي يا جيفيرت VERY GOOD ...

« مشاهد »

(١) اسأل عنها « جوزيف جون » ... او « بلاش دوشة دماغ » ...

دنيا العرب والاسلام

رسالة بغداد

منهج الدولة في خمس سنوات

المفاوضات بين الدولتين العربيتين

المشروعات الضرورية . المفاوضات مع ايران . الشيخ يوسف ياسين . جامعة للعراق . اختيار صادق . بعثة الى مصر .

«بغداد في ٨ شباط بالبريد الجوي»

الفكر الناهض

ثلاث دعائم يقوم عليها بناء كيان الشعوب : الجيش ، المعارف ، الصحة . ومتى كانت هذه الدعائم قوية ثابتة سارت الامة في طريق الرقي بدون توقف وتردد . والعراق لا يزال في ابان نهضته يفتقر الى تعزيز هذه الدعائم على اسس متينة تتولى بناءها حكومة شعبية تستمد قوتها من الامة ، وتستند في سيرها الى ما تصبو اليه هذه الامة من عز وسؤدد . ومتى تسنى لشعب من الشعوب ان يظفر بمثل هذه المقومات سارت سفينة بلاده الى شاطىء المجد والسعادة

وهذه بلاد الرافدين تجتاز الان دوراً خطيراً من ادوار بناء كيانها وتتطلع الى حياة كلها نضال وكفاح لتتمكن من اللحاق بالامم التي سبقتها في مضمار الرقي اشواطا بعيدة

وليس من شك في ان الشعب العراقي الذي جاهد وناضل في سبيل استعادة مجده الغابر قد حصل على حكومة شعبية رأسها دماغ العراق المفكر وزعيمه الفذ دولة ياسين باشا الهاشمي الذي كثيراً ما يضن الدهر بايجاد مثله لامة تحتاج اليه ، لا سيما وان لدولته اخواناً عركهم الدهر يساهمونه في خدمة امته والاخذ بيدها الى مراتب الرقي والتقدم فنراهم الان وقد تضامنوا وعقدوا الخناصر على انهاض بلادهم وتجديد كل شيء فيها وما هذه الاصلاحات الجبارة التي تقوم بها وزارة الهاشمي باشا في شؤون الدولة الا من ضمن منهاج عظيم وضعته لسياسة الحكم في البلاد . ونطمين رغبة الامة في ما تطمح اليه من عظمة ورقي

واليوم بعد ان درست هذه الوزارة الفتية حاجات البلاد من جميع نواحيها وقامت بتنفيذ بعض المشروعات التي تسد من هذه الحاجات تشتغل الان بوضع منهاج خطير للقيام بشؤون الدولة والسير بالامة الى حياة جديدة كلها اعمال ناجحة تزدهر فيها بلاد العباسيين وتستعيد خيرها فيسعد شعبها ويعيش بهناء ورفاه

وعلى هذا الاساس طلب مجلس الوزراء الى كل وزارة من الوزارات ان تكلف الاختصاصيين والخبراء وكبار الموظفين المسؤولين فيها ليشتركوا في تقديم مقترحاتهم في تعيين المشروعات الضرورية لادخالها في منهاج لخمس سنوات . وبعد ان تجتمع لدى رئاسة مجلس الوزراء هذه المقترحات ترسم الخطة وترصد الاعتمادات المالية اللازمة ثم يمحصها مجلس الوزراء ويقرها ويسن التشريع اللازم لها

ولما كان مجلس الوزراء قد وطد العزم على القيام بذلك فان الدوائر الحكومية الان تشتغل بدرس احتياجاتها لرفع تقاريرها الى مجلس الوزراء واهم النواحي التي سيتناولها هذا المنهاج : الجيش ، المعارف ، الصحة

المفاوضات

العراقية ـ الايرانية في طريق النجاح

لا يزال الوفدان العراقي والايراني يتفاوضان في بغداد في المسائل المعلقة بين المملكتين العراق وايران . وكان آخر اجتماع عقد في وزارة الخارجية امس الاول وقد اتصل بي انه وان كان المتفاوضون لم يتوصلوا بعد الى حسم النقاط الجوهرية والاتفاق عليها نهائيا الان جو المفاوضات يسوده روح التفاهم والرغبة من الطرفين في الوصول الى حل ترتضيه الدولتان ويؤمل تحقيق ذلك قريباً

المملكة السعودية

لا يزال سعادة الشيخ يوسف ياسين مندوب جلالة الملك ابن السعود الى العراق في بغداد . وينتظر ان تنتهي المفاوضات بين المندوب والحكومة العراقية بشأن عقد الحلف بين المملكتين الشقيقتين في الثلاثة الايام القادمة ويوقع الطرفان على الاتفاقية الموضوعة في هذا الصدد

هذا ما يخص مشروع الحلف بين الدولتين العربيتين . وفي سبيل تنظيم الصلات التجارية بينهما ايضاً فقد الفت حكومة العراق لجنة خاصة من بعض كبار موظفيها للمداولة مع المندوب السعودي في تنظيم الصلات التجارية بين المملكتين والشؤون المتصلة بذلك حتى تكون النتائج التي ينتهى اليها في هذا الباب اساساً لعقد اتفاقية بين البلادين

جامعة للعراق

يشتغل الان معالي صادق بك البصام وزير المعارف في درس مشروع علمي كبير وضعت فكرته واقرتها الوزارة القائمة وهو تأسيس جامعة عراقية كبيرة تضم بين جناحيها كليات الحقوق والطب ودار المعلمين العليا وغيرها من المدارس الكبيرة . وهذه الفكرة اختمرت لدى الوزارة الهاشمية بعد ان ثبت لديها النقص الكبير في امر البعثات العلمية التي ترسل الى بلاد الغرب . فقد برهنت تقارير المفوضيات والممثليات العراقية في الخارج انه من الخطأ الفاضح ارسال طلاب من الفتيان لدراسة العلوم الاساسية في الجامعات الاوروبية ونحوها بل يحسن أن يرسل الى هناك خريجو المدارس العليا في العراق للتخصص فقط في الجامعات الغربية الراقية ، وان يكون بين اعضاء البعثة من سبقت لهم خبرة وتجارب في ميدان العمل حتى تعظم استفادتهم من دراستهم وتخصصهم في تلك الجامعات

شؤون مصر

غموض الموقف السياسي الحاضر

برقية فاترة لروتر تنطوي على اشياء

لماذا التلكؤ — التلغراف الفاتر — المعنى الخفي — تهديد ضمني

كان منتظراً امس ان ينجلي الموقف السياسي وان يذاع شيء يفهم منه ان الايام التي تمر بالمصريين تباعا لا تنطوي كلها على اسرار مجهولة . ولكن انقضى امس والحديث هو هو ، والتصريحات الرسمية لا تحمل أية بوادر لجلاء حالة غير مفهومة ، بعد ان تم تأليف الوفد الرسمي ، منذ اكثر من اسبوع !

تطور الموقف

السياسي

والان نعود الى الاصل في الموضوع والى بحث تطور الموقف في الايام الاخيرة فنقول — مرة اخرى — انه اصبح من المعلوم ان التبليغ البريطاني اقترن بتهديد فحواه انه اذا حبطت المفاوضات القادمة فانكلترا تكون في حل من ان تعيد النظر في موقفها من مصر ، وانها تعرف ماذا تعمل ! واصبح من المعلوم كذلك ان رأي الجانب المصرى استقر على ضروره محو هذا التهديد قبل الشروع في المفاوضة

اذن لماذا

التلكؤ ؟

ويذكر القراء ان المندوب السامي قال رداً على النحاس باشا وعلى سائر اقطاب الجبهة ان الملحق الذى الحق به التبليغ البريطاني ليس تهديداً وانما هو توجيه نظر او وضع للامور فى محلها ، وهنا يحق للمصريين ان يتساءلوا : اذا لم يكن هذا الملحق تهديداً فماذا يكون اذن ، واذا كانت انكلترا لم تقصد به التهديد كما يقول مندوبها السامي، فلماذا اذن هذا التلكؤ في ابلاغ هذا المندوب موافقتها على الكتاب الذي تريد الحكومة المصرية ان تكتبه اليه وعلى الكتاب الذي يراد ان يرد هو به عليه قائلا انه يوافق على وجهة نظرها .

تلغراف فاتر ...

لروتر

وقد اذاعت شركة روتر مساء امس تلغرافا غريبا قابله الساسة والاوساط الشعبية فى مصر بدهشة ، وقد قال بعض اقطاب الاحزاب ان اقل ما يوصف به هذا التلغراف انه فاتر ! واستمع الان الى ما يقوله روتر : «اتصل بشركة روتر ان مقامات لندن تنفي الاخبار التي نشرتها الصحف المصرية عن ان الحكومة البريطانية طلب اليها ان تؤكد انها تحافظ على الحالة الراهنة فى حالة فشل المفاوضات بينها وبين الحكومة المصرية. فالواقع ان الحكومة البريطانية لم تتلق بلاغا ما من الحكومة المصرية منذ ردها على الجبهة الوطنية بالشروع في مفاوضات في سبيل الوصول الى عقد معاهدة بين البلادين. والمظنون ان هذه الاراء تتعلق بتبادل الاراء بين الحكومة المصرية ودار المندوب السامي فى مصر »

هذا ما يقوله روتر، والواقع ان المقامات التى افضت اليه بهذا الحديث البارع كانت بارعة ايضاً . . فى افضائها . . لانها حينما تقول ان الحكومة البريطانية لم تتلق بلاغاً ما من الحكومة المصرية بالمعنى المتقدم لا تقول كذباً ، فالمصريون يعلمون ان علي ماهر باشا لم يرسل كتابه حتى الان لانه ينتظر ان يبلغه ان حكومة لندن وافقت على الرد الذي سيرد به على هذا الكتاب ، الذي يرتقب وروده المصريون

سياسة اللف والدوران

والان نسأل ما معنى هذا الكلام ، وكيف يمكن ان لا يكون التهديد تهديداً بل تصريحاً تقتضيه حقيقة الواقع ، وماذا نراه يكون هذا الواقع ؟

فى رأينا ان هذه المحادثات التى تقوم على اسس المواربة واللف والدوران هي السبب الاول في ظاهرة القلق والوجوم السائدة في الدوائر السياسية ، وهي السبب فيما يحيط الان، بغموض موقف الانكليز بعد هذا الحديث ، وغيره من احاديث ، خلفت وراءها مجالا واسعاً لتردد الاشاعات والاقاويل ، واستتباب القلق والاضطراب

بعثة الى مصر

عقد امس اجتماع مهم في وزارة المعارف للنظر فى تقرير الخطة التي تسير عليها بعثة الاوقاف في العراق لدراسة نظم التعليم الديني فى مصر والاطلاع على شؤون دوائر الاوقاف هناك . وهي البعثة التي قرر مجلس الوزراء تأليفها ويكون الاستاذ الكبير بهجت افندي الاثري احد اعضائها وستضم هذه البعثة غير من ذكرتهم في تلك الرسالة السيد منير افندي القاضي الاستاذ فى كلية الحقوق.

مباراة

أقيمت اليوم مباراة بين فريقي النادي الرياضي العربي والنادي الرياضي الاسلامي على ملعب الكلية العربية فى القدس

التبرعات لعائلات

الشهداء فى سوريا

ننشر فيما يلي القائمة الثانية التي جاءتنا من لجنة التبرعات لمنكوبي سوريا في القدس:

مائة كيس دقيق : المجلس الاسلامي الاعلى

مل	جنيه	
	١٠	السيد محيي الدين الحسيني
	٥	السيد ابراهيم درويش
	٥	السيد صلاح الدين الحسيني
	٥	السيد صالح عبده
	٣	السيد أمين التميمي
	٣	السيد جمل الخطيب
	٣	فاعل خير
	٢	السيد احمد الغول
	٢	السيد سعيد الحسيني
	٢	السيد خالد الفرخ
	٢	عمال صالح عبده
	٢	جمعية العمال العربية بالقدس
٥٠٠	١	شركة سيارات الشيخ جراح
	١	السيد امين شاهين
	١	السيد عثمان غر
	١	الشيخ سعود العوري
	١	الحاج خليل رصاص
	١	الحاج موسى عرفة
	١	السيد عزت دروزه (دفعة ثانية)
	١	السيد اسحق درويش (دفعة ثانية)
	١	السيد فايز المهتدي
	١	اتحاد طلبة العرب
	١	السيد محمد منا
	١	السيد محيي الدين صيام
	١	السيد نافذ الحسيني
	١	الشيخ سعد الدين الخطيب
	١	الشيخ موسى العيزراوي
	١	جمعية الشبان المسلمين بساوان
	١	السيد طه ابو محمد بقلونيا
	١	السيد عفانة محمود ـ كفرعقب
	١	السيد عود غزو
	١	السيد مينا الحلبي
	٢	الحاج علي المغربي
	١	الشيخ طه ابو خضر
	١	السيد نبيه العظمه
	١	السيد حسين مربود
	١	السيد احمد المهدي المغربي
	١	السيد احمد الراسى المغربي
	١	جمعية الكشاف والحزب الوطني في صوبا
	١	السيد رشيد الخطيب
	١	السيد رشاد ابو غربية

٧٢،٥٠٠ مجموع القائمة الثانية ما عدا مائة كيس دقيق

٢٨،٢٥٠ مجموع القائمة الاولى

وستنشر القوائم الاخرى بالتوالى

امين الصندوق . حسان ابو رحاب

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان

يافا ـ تلفون ٧١٦

الثلاثاء ١١ شباط سنة ١٩٣٦

٧،٠٠	صباحاً تمرينات رياضية ـ عبد المنعم مختار افندي
٧،١٥	قرآن كريم ـ الشيخ الساعي سليم
٨،٠٥	ختام
١٠،٠٠	حفلة موسيقية اوركسترا محمد حسن الشجاعي
١٠،٣٠	اسطوانات
١٠،٤٠	حفلة غنائية
١١،١٠	ختام
٢،٠٠	مساء اسطوانات مختلفة
٢،٤٠	النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الاولى بالعربية
٢،٥٠	ختام
٥،٣٠	اسطوانات ـ ما يطلبه المستمعون
٦،٠٠	حديث فني ـ شرح الاسطوانات ـ الاستاذ مدحت عاصم
٧،٠٠	النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الثانية بالعربية
٧،٣٠	حديث محاكمة سقراط الاستاذ محمد سعيد لطفي
٨،٠٠	قرآن كريم ـ الشيخ محمد رفعت
٧،٥٥	حفلة غنائية ـ صالح عبد الحي وفرقته
٩،٥٥	مشهد من رواية أهل الكهف ـ الاستاذ زكي طليمات
١٠،٣٠	حفلة غنائية ـ صالح عبد الحي وفرقته
١١،٠٠	السلام الملكي ـ ختام

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

مقالات اميرال انكليزي

البوارج الحربية ليست ارانب

ينسى الساسة أن الاسطول هو الامبراطورية

الاسطول يضخم اذا وقف احد في سبيله ...!

تنشر « الاوبزرفر » سلسلة مقالات طويلة بقلم الاميرال السر باري دومفيل ، عن (الدفاع والقوى البحرية — التغيرات التي طرأت على الاساطيل بعد الحرب العظمى — انتعاش البحرية البريطانية) الى غير ذلك من مسائل البحار ، وفيما يلي بعض ما قاله هذا الاميرال في هذه المقالات:

«المحرر»

اسطولنا يكبر اذا تحداه غيره!

يتوقف تحديد الحد الادنى للقوى البحرية اللازمة لضمان المواصلات البريطانية — الامبراطورية ، على الموقف الطبيعي والجغرافي الذي تقفه بحريات الدول البحرية العظمى الاخرى . ولقد وقعت تغيرات كثيرة في توزيع القوى البحرية العالمية منذ الحرب العظمى الى الان ، فاثرت هذه التغيرات هي وما تلاها من اتفاقيات تحديد الاسلحة البحرية ، اعظم التأثير على موقفنا في البحار ...

ويمكن تقسيم القوى البحرية الى ثلاثة اقسام :

١ — اسطول المعارك

٢ — اسطول النسافات

٣ — العمارة البحرية الصغيرة

اما اسطول المعارك فانه الدرع الذي تحتمي وراءه النسافات والعمارات البحرية الصغيرة التي لا عمل لها الا تنظيف الطرقات البحرية وحراسة المواصلات في المحيطات ، وحماية السواحل . ومن اللازم على اسطول المعارك هذا ان يبقى في قواعده البحرية فلا يخرج منها الا حين الحاجة اليه ، اذا اقترب اسطول من اساطيل المعارك للاعداء من السواحل ومن اجل ذلك ، لابد لاسطولنا المخصص لخوض المعارك من ان يكبر وينمو ، بنسبة ما يراه من نمو اي اسطول آخر يتحداه .

وفي الحرب العظمى التي استمرت اربع سنوات ونصف لم يخرج اسطول المعارك للقتال الا مرة واحدة في معركة جوتلاند ، ولكنه حتى في هذه المرة الواحدة لم يخرج للقتال ، اذ كان من الضروري ان تبقى معه قطع كثيرة لحماية الطرق الموصلة الى المستعمرات والى الممتلكات المستقلة !

اوروبا لا تخيف بريطانيا!

وعند نهاية الحرب العظمى ، كنا نمتلك اعظم اسطول يعوم على وجه البحار . وكان كل نوع من انواع السفن التي لهذا الاسطول يزيد في عدده عن مثيله من الاساطيل الاخرى

لقد ظللنا منذ عام ١٩٠٤ نحشد قوتنا البحرية في المياه الانكليزية لحماية الطرق البحرية من الخطر الالماني الذي ظل يتهددنا تهديدا مستمرا منذ ذلك التاريخ الى ان وقعت الحرب العظمى ، والى ان جاءت معاهدة فرساي فلاشت هذا الخطر كله .

ولقد قدم الالمانيون لنا ، باتفاقيتهم البحرية الاخيرة معنا ، احسن دليل على انهم لا يعتزمون بعد الان ان يتحدوا قوتنا البحرية .

واما فرنسا وايطاليا معا فقد وجهتا مساعيهما الرئيسية الى الاستزادة من الاسلحة البرية استعدادا لمعارك الموت على الارض ، وظلت الاثنتان معا الى العهد الاخير وهما تعتمدان علينا في الحماية البحرية . اما الاسطول الروسي الذي تبلشف مؤخرا ، فلا خطر منه . وعليه فليس في القارة الاوروبية كلها اي اسطول تخافه بريطانيا .

بعد المانيا الدور دور اليابان

ولكن الصورة التي نراها عبر الاطلنطيك تختلف جد الاختلاف عن الصورة الاوروبية ، فقد تنبه الامير كيون في نهاية الامر الى القيمة التي للقوة البحرية ، وما لم ينفع فيه الكابتن ماهان وغيره من الكتاب البحريين الذين كانوا يلحون على اميركا ان تتسلح في البحر ، قد نفعت فيه الحرب العظمى وما تلقته فيها اميركا من الدروس

وتصر الولايات المتحدة من الان على ما قررته من انها لن تخضع في بحريتها للمشيئة التي يمليها عليها غيرها من الدول البحرية في المستقبل ، بل انها ستسير في بناء سفنها الحربية طبقا للبرامج الضخمة الهائلة التي تضعها بنفسها لنفسها

وهذا كله لا يهم ، وانما هنالك في الطرف الاخر من الباسفيك دولة شرقية ناهضة ، فقد اصبحت من الدول البحرية العظمى ، وهذه هي اليابان ، وهي جزيرة امبراطورية مثلنا ، ولكن روحها الحربية المتوفزة ، روح لا مثيل لها في اوروبا

ومنذ الحرب الروسية — اليابانية ظلت اليابان تقوي بحريتها وتدعمها ، فهي الان الدولة البحرية التي يجب علينا ان نحسب لها كل حساب..!

السفن الحربية ليست أرانب!

وهكذا نجد لاول مرة في التاريخ ان الدول العظمى البحرية قد اصبحت ثلاثا ، تفصل احداها عن الاثنتين الباقيتين بحار ومحيطات ...

بعد انتهاء الحرب العظمى بزمن قصير ، بدأت الدول تسعى في تحديد الاسلحة ، ومن سوء حظنا كدولة بحرية ان السلاح البحري كان اسرع من غيره الى الارتماء تحت قيود الاتفاقات الدولية « اشارة الى معاهدتي واشنطن ولندن البحريتين » وهذا ما لم يتيسر لا للسلاح البري ولا للسلاح الجوي ، والسفن لا يمكن ان تخبأ ليخرجها الحاوي بعد ذلك من قبعته كما يخرج الارانب ...

ولقد ارانا الالمانيون كيف استطاعوا في حذق ومهارة ان يبقوا استعداداتهم العسكرية البرية والجوية مخبوءة الى ان حان اوان اظهارها

الاسطول هو الامبراطورية ?

ولقد نسي ساستنا ، وهم يتحمسون لفكرة انقاص الاسلحة ان هذه الاسلحه هو جميع الاسس التي تقوم عليها سلطتنا العالمية !

لقد نسوا ان هذه الاسلحة هي القوة التي نساوم بها جميع الدول !

لقد نسوا ان البحرية البريطانية هي الامبراطورية البريطانيه ، او هي لهذه الامبراطورية كما كانت الاقفال لشمشون الجبار ، وفي الدنيا كثيرات من مثل دليلة المحتالة تشتاق كل واحدة منها الى ان تقص بمقصها شيئاً من اشياء هذه الامبراطورية!

القوة البوليسية اللازمة للبحار السبعة

كانت اميركا قبل غيرها هي التي تحركت الحركة الاولى في التسلح البحري فطالبت « بالمساواه » معنا في اسطولها ونزلنا لها نحن عما طلبت ، لانها كانت بموافقتنا وغير موافقتنا لا بد لها من هذه المساواة

اننا نحتاج الى اسطولنا الضخم احتياجا ضروريا جوهريا ، لانه هو قوتنا البوليسية اللازمة لحماية امبراطوريتنا الشاسعة المنتشرة في البحار السبعة ، اما اميركا وليست لها امبراطوريات فاسطولها ليس الا وسيلة من وسائل الترف ، لا حاجة ضرورية

وبعد هذه « المساواة » جاء مؤتمر واشنطن عام ١٩٢١ ، وبعد محاولات طويلة ، تم الاتفاق فيه على تحديد البوارج وحاملات الطيارات ، وارتضت بهذا التحديد الدول الخمس التي اشتركت في هذا المؤتمر ، وهي بريطانيا ، وفرنسا واليابان ، وايطاليا ، والولايات المتحدة .

والان وقد نقضت اليابان المعاهدة التي جاءت وليدة هذا المؤتمر ، ماذا يجب علينا ان نعمل ؟

اسطول المعارك و ٧٠ نسافة

في مؤتمر واشنطن لم نتعهد لليابان الا بعدم تحويل هنغ - كونغ الى قاعدة بحرية بريطانية اما سنغافورة فلم يرد لها ذكر في هذا المؤتمر ، فلماذا تطالب حتى اليابان هي الاخرى بحق « المساواة معنا » ؟

لعل ذلك لانها تريد ان تمضي في السياسة التي رسمتها لنفسها ، وخطت منها خطوتها الاولى بامبراطورية منشوكو التي اقتطعتها من جسم الصين ، دون ان تلقى في سياستها هذه اية معارضة دولية !

ان هذا لن يكون !

ان اسطول المعارك الذي لنا اسطول تقادم العهد به ، وشكرا للعطلة البحرية التي رتبت في مؤتمر واشنطن ، على ان هذا الاسطول ما يزال بالنسبة للاساطيل التي للدول الاخرى ، صالحا لخوض المعارك حتى من قبل انه نبدأ كما بدأنا الان بتجديد شبابه!

واذا وافقتنا اميركا في هذا المؤتمر البحري المعقود الان على تحديد احجام البوارج ، فستتنفس الصعداء عندئذ ، لا خزائننا فقط ، وانما خزائن جميع الدول البحرية الاخرى ، وهذا هو ما نرجو ان يتم عليه الاتفاق فلا نبني بوارجنا الجديدة الا ضمن حدود هذه الاتفاقية

اما النسافات فانها الان كما كانت للاميرال ولسون ، ولسنا نريد الكثير من هذه النسافات ، بل يمكننا ان نكتفي بـ ٧٠ نسافة ، على ان يكون هذا الحد الادنى لنسافات الاسطول البريطاني !

« الدفاع » : اما الحد الاعلى فسيتقرر عما قريب ... بعدان يتم الفشل لهذا المؤتمر البحري الذي تركت اليابان داره في لندن ... تنعى من بناها ، وهو المستر « جون بول » ...

في الشرق الناهض

حلف قوي يتسع و يمتد

من كارلسباد الى ممر خيبر

فهل يقلق هذا الحلف بال « جون بول » ..?

بعنوان (جلال الشرق القديم) قالت مجلة المجلات الانكليزية « رفيو اوف رفيوز » ضمن ما قالته من قطعها الافتتاحية :

على الذين تولاهم القنوط مما رأوه في اوروبا ، وفي الباسفيك ، ان يولوا وجوههم شطر الشرقين الادنى والمتوسط . فهناك يرون الامل البراق ، ويرون كيف نجحت تجربة الحلفين الصغير والبلقاني ايما نجاح في توطيد دعائم « الدولية » بين خمس من الامم التي لم تهدأ بينها المشاحنات قط يوما واحدا خلال القرن الماضي كله ، والتي كانت « مشاجراتها التقليدية » قد اقامت اوروبا كلها واقعدتها خلال ذلك القرن

ان هذين الحلفين ، كما هو المأمول منهما في وقت قريب ، سيستندان بحلف آخر يشمل تركيا والعراق وايران وافغانستان

اما تركيا وايران فقد اغرقتا في البحر جميع ما كان بينهما من اختلافات. واما العراق فقد سحب من عصبة الامم تلك الشكوى التي كان قد قدمها ضد ايران على ما تدعي به هذه من الحقوق في مياه شط العرب

وفي الشهر الماضي قام السردار فايز محمد وزير خارجية افغانستان فزار انقره وائتمر فيها مع مصطفى كمال

وعليه فان هذا الميثاق اذا امضي بين هذه الدول المستقلة من دول الشرق الاوسط ، سيفتح امام القانطين بابا جديدا لاعذب الامال !

ذلك لان رومانيا ويوغسلافيا عضوان في كلتا الحلفين الصغير والبلقاني وتركيا عضو في الحلف البلقاني وستكون عضوا في هذا الحلف المقترح عقده في الشرق الاوسط

ومن هنا نرى ان كل حلف من هذه الاحلاف الثلاثة ، يشتمل على دولة واحدة على الاقل من الدول الداخلة في واحد من الحلفين الاخرين ، وفي ذلك ما يضمن وحدة السياسة بين هذه الجماعات كلها الى زمن طويل

ومن هذه الاحلاف الثلاثة تتألف — كما ترى — سلسلة من الدول ، تمتد من كارلسباد الى ممر خيبر

ألا ان هذه التجربة من التجارب « الدولية » لا تفوقها اية تجربة اخرى اللهم الا تجربة « عصبة الامم » والا تجربة (الامبراطورية البريطانية)..

(الدفاع) : هذا وحده هو ما قالته (مجلة المجلات) ، ولكن ما رأي بريطانيا اذا انحازت هذه الاحلاف الثلاثة في يوم من الايام الى روسيا الحمراء وكانت هذه في جانب آخر غير الذي فيه سيدة الاستعمار ؟

— ننتظر الجواب ...

اعمدة الحكمة السبعة

او الثورة العربية كما يراها لورنس

— ٨٨ —

الى نقب الشطار اعظم المهمات

اما فيما يختص بالقبائل الضاربة حول طريق العقبة فاننا اردنا منها ان تولينا المساعدات الفعالة النشطة ضد الاتراك ونحن ننفذ خطتنا التي وضعناها عندما كنا في الوجه ، وهي الخطة التي تقضي بان نتقدم بغتة من الجفر ، فنجتاز خط السكة الحديدية ثم نحيط بذلك الممر العظيم المسمى « نقب الشطار » فهو يشرف على الدرب الممتد من انجاد معان الى سهل (الغويرا) الاحمر

اما بعد الاستيلاء على هذا الممر ، فاننا سنسيح ومن السهل علينا ان نقوم فنحتل (أب اللسان) وهو النبع العظيم القائم على رأس هذا السهل وهو يبعد عن معان حوالي ستة عشر ميلا . ولكن بما ان قوتنا كانت قوة صغيرة فاننا علقنا الامال على التغلب على هذا النقص العددي بمفاجأتنا للمكان واخذه على غرة فيه يمكننا ان نسد مسالك الطرق على مخافر العدو ونرغمها على السقوط جوعا في ايدينا

وقد تسمع القبائل الضاربة على قمم الجبال بهذا النصر الذي نحرزه فتنضم الينا ، وبذلك نكتسح العدو ونمحوه

اهمال معان لابقائها ضعيفه

العقدة التي في خطتنا التي رسمناها لمهاجمة ابي اللسان ، هي في ان تجد القوة الموجودة في معان من الزمن ما يكفيها للخروج الينا واجتياحنا امامها حتى نبتعد عن رأس « شطار »

اما اذا ظلت هذه القوة ، كما هي الان ، وهي اورطة واحدة ، فسيكون من العسير عليها ان تغامر بالتحرك ، واذا هي انتظرت الامدادات وسمحت للمكان بان يسقط في ايدينا ، فان العقبة في هذه الفترة ستستلم فتكون لنا منها قاعدة على البحر ، ونستفيد بعد ذلك من وجود مضيق « ايتم » بيننا وبين العدو

وعليه فليس ثمة ما يضمن لنا النجاح الا ان نترك معان ونهملها لتبقى ضعيفة لا تشتبه فيما في وجودنا في جوارها من الحقد والضغينة عليها!

آبار الجفر بعد آبار باير

لم يكن من السهل علينا فقدان نحتفظ بحركتنا في طي الخفاء ، وما ذلك الا لاننا كنا نعيش على بث الدعوة بين القبائل المحلية ، وكان من رجال هذه القبائل من لا تقنعه دعوتنا فيفضي بسرها الى الاتراك

ولقد عرف العدو بسيرنا الطويل في وادي السرحان ، وما كان لاحد من رجاله حتى المكيين منهم الا ان يعرف من سيرنا هذا انه موجه الى الهدف الوحيد الصالح له ، وهو العقبة

وجاء تخريب آبار باير (وابار الجفر ايضا فاننا كنا قد وثقنا من ان آبار الجفر الجفر السبع كانت قد خربت هي الاخرى) فدلنا هذا التخريب على ان الاتراك متيقظون لحركتنا تمام التيقظ

ذكاء العرب

ومع ذلك فان القيادة التي للجيش التركي لا حد لها ، وهي قيادة طالما ساعدتنا مرة بعد اخرى وطالما اضرت بنا ضررا متواصلا لاننا لم نكن نستطيع ان نتحاشى الهزء بها والسخرية من الاتراك بسببها « لان العرب جنس منح موهبة سرعة البديهة ، ولكنه يقدر هذه الموهبة فوق قدرها) وقد يتضرر جيش رمته اذا هو لم يقدر المزايا التي للعدو

اما في هذه الخطة التي نحن فيها ، فقد كان علينا ان نستفيد من هذه الغباوة ولذلك قمنا بحملة طويلة من حملات المخادعة اردنا بها ان نحمل الاتراك على ان يعتقدوا في ان هدفنا ليس الا على مقربة من دمشق!

خدعتنا تجوز على الاتراك

لقد كان الاتراك يعلمون ان اي ضغط عليهم في جوار دمشق يؤثر عليهم اعظم الاثر فن دمشق شمالا الى درعا وجنوبا الى معان تجري المواصلات لا مع الحجاز فحسب وانما مع فلسطين ايضا فاذا نحن هاجمنا هذه المواصلات نوقع بالاتراك ضررا مزدوجا

وعليه فانني في الرحلة التي طفت بها في الانحاء الشمالية من البلاد لوحت تلويحا بقرب وصولنا الى جبل الدروز وسرني انني بعثت بذلك الرجل القبيح الصيت نسيب البكري الى هنالك في جلبة وضوضاء ولكن بقليل من الموارد التي زودته بها

وذهب نوري الشعلان فحذر الاتراك — بالنيابة عنا — بما جعلهم يحسون بالاحساس الذي اردناهم نحن ان يحسوا به . واشترك نيو كومب وهو في الوجه معي في هذا العمل فسمح لبعض الاوراق الرسمية بان تفلت من يديه وكانت بينها خطة حربية (قيل فيها عن اننا نحن الحرس الامامي) للقوى التي تسير من الوجه عن طريق الجفر والسرحان الى تدمر لمهاجمة دمشق وحلب

نظر الاتراك الى هذه الوثائق نظرة جدية للغاية ومن اجل ذلك شدوا وثاق فرقة سيئة الحظ اقامت في تدمر الى ان وضعت الحرب اوزارها وكان في ربط هذه الفرقة هناك ما افادنا

الفصل الخمسون

لزيادة التعمية نهاجم درعا

لاح لنا ان من الحكمة ان نقوم بعمل جدي نافع يحمل الاتراك يتجهون الى ما اردنا نحن منهم ان يتجهوا اليه

وعليه قرر زعل انني انا وزعل — في هذا الاسبوع الذي ستمضيه جماعتنا في باير — لا بد لنا من ان نقوم بقيادة مفرزة من الرجال فنهاجم الخط في اي مكان قريب من درعا

وانتخب زعل مئة وعشرة رجال من الافراد المنتقين وقمنا فركبنا ركوبا شاقا عسيرا كنا فيه لا نستريح الا ساعة او اثنتين بعد كل ست ساعات من الليل او من النهار

ولقد كانت هذه الرحلة فيما يختص بي ملأى بالحوادث والعبر لنفس الاسباب التي جعلت هذه الرحلة للعرب رحلة بليدة لا حوادث فيها ولا عبر الا وهي الغزو العشائري الاعتيادي الذي خبره العرب قرونا بعد قرون واصبحوا واثقين من نفعه تمام الوثوق

كلمة العدد

قنـــاة من غزة الى العقبـة

مشروع خطير يهدد مستقبل الكيان العربي

ماذا تقول جريدة انكليزية وماذا قالت (الدفاع)

تحدثت جريدة « رينولدز » الانكليزية عن مشروع قناة جديدة عظيمة الاهمية تصل بين البحر المتوسط والبحر الاحمر على بعد مئة ميل في الشرق لقناة السويس الحالية. وتزيد الجريدة بان جماعات من العلماء والمهندسين قدموا الى تلك الاماكن لدرس هذا المشروع وفحص التربة باسم البحث عن البترول. ووضع تقرير عن القناه المقترحة، تناولته اليوم لجنة الدفاع عن الامبراطورية تبدي فيه وتعيد. وتشق القناه اراض فلسطينية تنتهي عند العقبة. وعلى هذه القناة تبنى حصون هائلة، وقلاع، وتحصينات مختلفة، لانها تقوم على ارض خاضعة للنفوذ البريطاني

هذا خلاصة ما كتبته الجريدة الانكليزية وورد في برقيات الاهرام. والان نقدم للقراء ما كتبناه في الموضوع نفسه قبل شهور كثيرة ملقين تبعة قلب هذه البلاد من ارض منتدب عليها الى سنغافورة ثانية — على عاتق الانكليز الذين اقاموا حيفا في الشمال ميناء حربياً، ويقيمون الان قناة في الجنوب هي القيد الحديدي الذي يلتف حول عنق هذه البلاد، بل الامبراطورية العربية في المستقبل

وفيما يلي ما ورد في العدد ٤٣ من « الدفاع » بتاريخ ١٤ حزيران سنة ١٩٣٤:

« وأكد لي محدثي ان العقبة لن تضم الى الحجاز، وان بريطانيا قد اعتزمت انشاء ترعة تصل بين غزة والعقبة تماثل قناة السويس » بالحرف الواحد

وذكرنا في افتتاحية العدد ٢٦٢ بتاريخ اول آذار سنة ١٩٣٥ الجملة التالية بالحرف الواحد: « ويقولون ان اسفر السر واكهوب علاقة بانشاء جبهة المستقبل التي تكون فيها فلسطين نقطة مواصلات مهمة »

هذا ما ورد قبل اكثر من سنة ونصف في « الدفاع ». وبريطانيا لا تزال تسعى لجعل هذه البلاد مطاراً حربياً، ومرفأ عسكرياً، وقناة امبراطورية تصل بين مستعمراتها وبلدانها.

ان عرب هذه البلاد، وعرب العالم كله، لن يحققوا هذه « الامنية » الاستعمارية. ومن الآن يجب ان تنتبه بغداد والرياض وصنعاء لهذا الغل الثقيل، قبل ان يصبح مشروع القناة حقيقة لاريب فيها.

تعطيل

الجامعة الاسلامية الغراء

تلقت « الجامعة الاسلامية » الغراء امس امرا بتعطيلها اسبوعين بمقتضى المادة ١٩ فقره ٢ من قانون المطبوعات لنشرها مقالا في عدد امس اعتقد المندوب السامي انه مخل بالامن العام.

والذي نراه ان صدر السلطة اصبح يضيق بما تكتبه الصحف العربية في هذه الايام. وانها وجدت في عقوبة التعطيل وسيلة لكم الافواه، وتحطيم الاقلام مع ان واجبها الافساح للنقد بقدر ما رمت هذه البلاد من مظالم

لم تكن هذه فى يوم وسيلة محمودة لاية حكومة ما. فحرية الرأي السياسية فى بلد يتلوى مثل فلسطين يجب الى تكون مضمونة اكثر مما نرى. وباغلاق الحكومة الصحف العربية تلفت نظر الجمهور العربي الى مساوىء قائمة لولا خشية التعطيل لاكثرت الصحافة العربية من مهاجمتها بشده

نأسف للحادث، ونتمنى للجامعة الافراج السريع

المجلس البلدى

يعقـد مجلس يافا البلدي جلسته في في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم وينظر في مسائل كثيرة اهمها: طلب مواسير خزان ماء العجمى، بحث العرائض التي قدمها الاهلون في شأن قانون الاجور، وضع قواعد فى ساحة الشهداء (السراي) لتنظيم السير والمرور، درس مشروع انشاء سوق لخضر وانشاء بنايات البلدية فى محلة المسلخ، ومد مجار في شارعي السهروردي وابي الهدى

سقوه مخدرا

ثم سلبوه نقوده

حضر مفضي محمد النجدي من بلاده « نجد » مع اخيه واتخذ له دكانا في جهات قرية بيت دجن للبيع والشراء. وقد جاءه ثلاثة أشخاص مصريون واشتروا منه سكرا وشايا وطلبوا ان يسمح لهم بعمل الشاي في دكانه فأذن لهم وبعد الانتهاء من صنع الشاي قدموا له كأسا مملوءة منه فتجرعها فاذا به يهوي على الارض وقبل ان يفقد رشده سألوه عن موضع دراهمه فأعلمهم انها فى الصندوق، فأستولوا عليها وقدرها ٥٣٥ قرشاً ثم ولوا الادبار. وبعد برهة حضر شقيقه فوجده في حال عصبية شديدة فظن ان به مساً من الجنون فكبله بالحال. وبعد منتصف الليل عاد مفضي الى وعيه واخبر اخاه بجلية الامر ثم ذهب الى المقهى وقص حادثته على الجالسين فيها. ثم حضر البوليس وبعد التحقيقات علم ان احد الثلاثة المتهمين يدعى كامل فخري عبد الله الذي اعترف امام عبد الرحيم ابراهيم الحسن باشتراكه مع رفيقيه في هذا الحادث الدنيء فالقى عليه القبض

وقد نظر الاستاذ موسى بك عمر حاكم صلح يافا صباح امس في هذه القضية، ولما كان البوليس لم يستمع الى شهادة شقيق المدعي والى اقوال الاشخاص الذين وجدوا في المقهى، اعتبر حاكم الصلح شهادة المدعي فردية. واعتبر شهادة عبد الرحيم كذلك وقرر براءة المتهم بعد ان اسمع البوليس بعض الكلمات التي من شأنها ان تجعله ينتبه لدقائق التحقيقات

استدراك

وقع خطأ في المقال الذي كتب بعنوان « الوطنية الظافره في معركة ثانية تنهزم فيها الطائفية » وردت جملة: صوتان من اصوات الحق ارتفع احدهما من بيت لحم والاخر من القدس. اذ الصواب ان يقال رام الله لا بيت لحم. ننشر هذا التصحيح محيين في رام الله، رجالهـا وشبابها، الوفاء المقيم للقضية العربيـة وطنية لا طائفية

حول خبر

عن أضراب المدارس

جاءنا من الاستاذ انيس الصيداوي مدير المدرسة الثانوية بحيفا البيان التالي:

ان ما ذكره حضره مراسلكم الحيفاوي في العدد ٥٢٨ تاريخ ١٠ شباط الجاري بعنوان « مدرستا عكا وحيفا في الاضراب » لا ينطبق على الحقيقة بالاضافة الى مدرسة حيفا الثانوية اذ ان المدرسة لم تعاقب الطلاب بايقافهم في المدرسة من الساعة الحادية عشره والربع قبل الظهر الى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر بدون غداء، ولا بايقافهم من الساعة الثالثة الى الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر. وجل ما هنالك ان المدرسة جمعت هؤلاء الطلاب بعد الانصراف مده نصف ساعة والقت عليهم دروساً في الواجبات الوطنية وما يترتب عليهم عمله في هذا الدور الدراسي الخطير من حياتهم

اما ان الاهالي مستاءون من هذه المعاملة فينقضي ذلك تصريح آباء الطلاب باستيائهم من عدم مجيء ابنـائهم الى المدرسة يوم الاضراب

حفلة

مدرسة النهضة

تحيي مدرسة النهضة الاسلاميه فى يافا حفلة تمثيلية غنائية على مسرح المدرسة الارثوذكسية الوطنية فى طريق العجمي الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الخميس الواقع فى ١٣ الجاري وستكون هذه الحفلة فريدة يتخللها تمثيل وغناء وستسمع مونولوجات واناشيد وطنية وسيرصد ريع الحفلة لمساعـدة المدرسة المذكوره ولاشك ان الاقبال على هذه الحفلة سيكون كبيراً لما عرف عن سير المدرسة الوطنية الاهليـة تحت اشراف مديرها السيد شعبان سرور من السير الاخلاقي الحسن. هذا ونتمنى لهذه الحفلة الادبية الخيرية، كل توفيق، ونجاح واقبال.

قطع

أشجار القرية

قال مراسلنا في حيفا: باشر اليهود قبل ايام قطع اشجار واحراش قرية معلول بدون حصولهم على اذن يخولهم ذلك. وقد ارسل مختار ومشايخ القرية عريضة الى قائمقام الناصرة يعلمونه فيهـا خبر الاعتداء على احراشهم واشجارهم ليسببوا بذلك موت المواشي والاغنام التي يعيش منها عرب القرية. وطلبوا منه ان يبلغ عريضتهم الى المندوب السامي.

حركة الميناء

بلغ مجموع ما افرغته البواخر الراسية في مياه يافا اول امس ١١٠٠ طن بضائع ويوجد عليها ٣٥٧٠ طنا للتفريغ

الاضرار التى اصابت بيارات البرتقال

وجوب تخفيض الضريبة لتخفيف وطأة الازمة

ذكرنا في احد اعدادنا السابقة ان الحكومة قسمت فلسطين الي ١٣ منطقة زراعية بالنسبة لانواع شجر البرتقال للوقوف على كمية المحصول وثمن المبيعات المحلية. وقد اتصل بنا امس ان للحكومة مقصداً ثانيا من هذا العمل هو التحقيق من الاضرار التي لحقت بالبيارات من انحباس الامطار والحر الذي لحقها خلال رياح « الخماسين » للعمل على تحقيق رغبات المزارعين من تخفيض الضرائب بنسبة هذا الضرر. وتألفت في يافا لجنة من السادة نصوح الطاهر عن مزرعة صرفند للاشجار الحمضية، قسطندي صافي خباز مفتش زراعة منطقة يافا يضم اليها تارة قائمقام عربي وتاره اخري قائمقام يهودي مع خمسة مزارعين من العرب، وخمسة مزارعين من اليهود للطواف على البيارات شرط ان يزوروا في كل بلد عشرة بيـارات خمسة منها لاشجار البرتقال وثلاثة لاشجار الكريب فروت واثنتين للاشجار المختلطة لوضع تقرير بنتيجة بحثهم عن مـقدار الاضرار.

وفهمنا ان اللجنة قد انهت عملها حتى الان في الشيخ مونس وبيت دجن ويازور واليهوديه وعلى اثر وقوفنا على هذه المعلومات اتصلنا ببعض المزارعين وكبار التجار لاستطلاع ارائهم بهذا الصدد فعلمنا ان الضريبة الحاليه هي ٨٢٥ ملا على كل دونم وفي اعتقادهم انه يجب ان تخفض الى ٣٠٠ مل لا اكثر.

وقيل لنا ان محصول الموسم الماضي بلغ ٧ ملايين وثلث المليون صندوق وكان ينتظر ان يبلغ موسم هذا العام ١١ مليونا الا انه كما يظهر يتراوح بين ستة وسبعة ملايين فقط، اي ان خساره هذا العام برأي التجار والمزارعين لاتقل عن اربعين او خمسين في المئة.

هذا من الوجهة الاجمالية اما على التفصيل فالاضرار هي ان البيارات الصغيره التي عمر شجرها بين ٥ و١٥ سنة ومركبة على خشخاش لحقها الضرر بنسبة ٦٠ و٨٠ في المئة اذا قورنت بالسنين الماضية اما البيارات المركب شجرها على الليمون الحلو فتضررت بنسبة ٣٠ و٤٠ في المئة اكثر والشجر الذي يزيد عن العمر الذي ذكرنا اي اكثر من ٢٠ سنة فلم يتضرر الا بنسبة ٢٠ فى المئة تقريبا وهذا ما يجعلنا نعتقد ان الحكومة ستعمل على تخفيض الضريبة بعد اذ عرفت الاضرار التي لحقت بالمزارعين والتجار

شحن البرتقال

ابحرت الباخرة « سيلر برنس » امس شاحنة ١٧٫٧٢٠ صندوقا من الاثمار الحمضية، وكذلك الباخرة « كرتيلا فجل » وعليها ١٦٫١٦٤ صندوقا الى الموانىء الانكليزية. واقلعت الباخرة « تينوس » وعليها ٢٨٫٩٢٢ صندوقا من هذه الاثمار الى الموانيء السويدية والدانيماركية. وقد وصلت الباخرتان « سفاتس نجل » و« نيلس كورتن » الى مياه يافا خصيصا لشحن البرتقال

وقد بلغ مجموع ما شحن من الميناء من اول الموسم حتى مساء يوم ٩ الجاري بموجب احصاء ادارة ميناء يافا ٢٫٤٥٧٫٥٤١ صندوقا يقابلها في مثل هذا الوقت من العام الماضي ٢٫٠٣٨٫١٨٥ صندوقا

قضية

قتل فى المركزية

استأنفت محكمة يافا المركزيـة امس النظر في القضية المقامه على سعيد مصطفى عباس، وجميل العبد ابي العمرين المتهمين بقتل احمد البنا في ارضي قرية سدود. وقـد مثل النيابة العامة الاستاذ فوزي الغصين، وقام بالدفاع عن المتهمين الاستاذ فهمي بك الحسيني رئيس بلدية غزة وبعد استماع المحكمة الى شهود الدفاع، نطقت بقرارها القاضي بحبس المتهم الاول ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة وحبس المتهم الثاني ١٠ سنوات مع الاشغال الشاقة

التلفون البطيء

اخذ الكثيرون من تجار يافا يشكون تقاعس عمال التلفون عن الاسراع في في تلبية مطالب ذوي المصالح والاعمال فهل تعمل اداره البرق والبريد العامة على اتخاذ الاجراءات اللازمة في العمل على ازالة امثال هذه الشكاوى؟

مالية الجمارك

ترامى الينا من بعض المصادر ان مفتشاً ماليا كبيراً قد سعى الى انتزاع مالية الجمارك العامة من سلطة ادارة المالية العامة فى فلسطين، غير ان المستر جونسون مدير المالية العام قاوم هـذه الفكره اشد مقاومة. ولا تزال المسـألة سائرة في طريق الاخذ والرد بين الفريقين

مهاجرون

وصلت الباخره « جيروزالم » حاملة ١٨٢ مهاجراً يهودياً و٣١٦ طناً من مختلف البضائع. وبعد ان انزلت ١١٢ مهاجراً يهودياً وافرغت البضائع اقلعت الى حيفا لانزال باقي المهاجرين فيها.

موظفات الدوائر

ترامى الينا ان الحكومة قررت فصل عدد كبير من النسا الموظفات في دوائرها بعد استثناء اللواتي مضى على خدمتهن مدد طويلة

القطار يصدم سيارة

بينما كانت احدى سيارات النقل الكبيرة تجتاز خط سكة الحديد بالقرب من غزة داهمها القطار واصطدم بها فانقلبت لشدة الصدمة واصيب سائقها ومساعدة بعدة جروح نقلا على اثرها الى مستشفى غزة وكانت السياره تحمل ١٩٠ صندوق برتقال

انتهاء الدورة الجزائية

انتهت المحكمة المركزية امس من النظر في القضايا الجزائية التي عينت للدورة الحالية على ان تفتتح دورتها القادمة يوم الاثنين الواقع في ٢٤ الحالي

الصادر من الاثمار الحمضية

يقرب من الاربعة ملايين صندوق

بلغت كمية الاثمار الحمضية التى صدرت الى الخارج ابتداء من اول الموسم حتى ٩ شباط الجاري ٣٫٩٦٢٫٤٥٦ صندوقا وتفصيل الشحن كما يلي:

٢٫٤٣٠٫٤٥٥	صندوقا	عن طريق يافا
١٫٣٧٢٫١٦٩	»	» » حيفا
١٥٩٫٨٣٢	»	ترانزيت بور سعيد

وتبلغ كمية ما تصدر من الاثمار الحمضية في نفس المدة من العام الماضي ٣٫٧٤٨٫٦٨٩ صندوقا. ويدخل ضمن الكمية المصدرة في هذا الموسم ما شحن من الكريب فروت والليمون الحامض والاثمار الحمضية الاخرى

حيفا

جمعية لرفع المستوى الصحي والاخلاق

حيفا — في ١٠ شباط — لمراسل « الدفاع » الخاص: اجتمع مساء امس جمهور في منزل الدكتور سعيد عوده لتأسيس جمعية صحية علمية تقوم على رفع مستوى الاهالي وخاصة الفقراء منهم من الوجهتين الاخلاقية والصحية. وتكلم صاحب الدعوة عن الغاية من دعوه الحاضرين وتلا قانون الجمعية فوافق عليه الجميع. وبدىء بانتخاب هيئة ادارة الجمعية التى اطلق عليها اسم « الجمعية الصحية العلمية الاسلامية » ففاز كل من الساده: الدكتور سعيد عوده، احمد بربر، محمد دلول، احمد الصلح، سعيد الفواس، الدكتور امين المفتي، شعبان البرد، صبحي عبد الخالق، احمد رمضان، المحامي ابراهيم عبد النور، محمود الزيناتي، بشير النوري. وفاز ايضا ثلاثة اعضاء خارج حيفا يحق لهم حضور اجتماع هيئة الادارة وتنفيذ قراراتها وهم السادة الدكتور جمال عز الدين قدوره، والمحاميان جمال حميد، وأنس الحمزة.

وسينتخب من بين هؤلاء رئيس وسكرتير وامين مال. وقد دام الاجتماع من الساعة السابعة حتى الساعة الثانية عشره. نتمنى لهذه الجمعية الجديدة كل توفيق ونجاح

المجلس الاسلامى ومؤتمر العلماء الثانى

وصلت من رئاسة المجلس الاسلامي في القدس دعوات الى علماء المسلمين في اللواء الشمالي لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الجمعة القادم. وقد وزعت على اصحابها ويعد امين سر الجمعية الاستاذ محمد هاشم الخطيب المقترحات التي ترسل باسم جمعية حيفا، لتتلى في المؤتمر المذكور

مصادرة البضائع في أحوال خاصة

شرعت ادارة الجمرك هنا في مصادره اية بضاعة قادمة من اية بلاد مارة بالترانزيت اذا لم تكن مدققة ومصدقة من غرفة تجارة المقاطعة الصادرة منها البضاعة

الرملة

الصلح بين عائلتي قرية عاقر

الرملة فى ١٠ شباط — لمراسل الدفاع الخاص: تم اعطاء (عطوة) بين العائلتين المتشاجرتين في قرية عاقر على طريقة العشائر، وقد حضر فضيلة القاضي الحاج شحاده ابو عرام من قضاء الخليل لهذا الغرض، واما الاشخاص الذين كانوا أعضاء فى الجلسة ووافقوا على اعطاء القرار فهم السادة الشيخ احمد حسين من قريـة المغار ومحمود صالح من بيت جيز والحاج ابراهيم ابو سالم من عرب السطرية، والشيخ سلمان سليم السطري. ومده (العطوة) ثمانية اشهر. واخذت كفالات الطرفين، وحفظت ثلاث نسخ منها، واحدة مع العائلة الاولى، والثانية مع العائلة الثانية، والثالثة في ديوان القائمقام. واملنا ان تسارع الحكومة في نظر قضية عاقر، وان تعمل العائلتان على الجنوح الى الصلح، لازالة الداء المستحكم بينهما

وسأوافيكم فى رسالة قادمة باسماء الاشخاص الذين لم تسمح الحكومة لهم بمغادرة الرملة الى عاقر، والبوليس الاضافي المرابط في عاقر، مع اسماء الاشخاص المتهمين بموجب قانون منع الجرائم

مطار

قرب طولكرم

اشترت الحكومة قرب طولكرم ١٦٥ دونما لانشاء مطار فيها واخذ العمال يضعون سياجا حول هذا المطار ويهيئون ارضه لنزول الطيارات وتريد الحكومة ارغام اصحاب الارض على البيع لها مع انهم يرفضون ذلك.

شيوعيان

قبض بوليس تل ابيب مساء امس على ايفان كروستوموف وحاييم سلتونوفتش ويقال انهما قدما من روسيا حديثا وانهما من زعماء الحزب الشيوعي

بلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

السياسة العالمية

هل تعود الملكية الى المانيا وهل تنفع اليهود..؟

اذا كانت الملكية قد زالت عن اليونان وعن اسبانيا وغيرهما من الممالك لان شعوبها كانت هي التي ارادت ذلك، فان هذه الملكية لم تزل عن النمسا الا لان الحلفاء المنتصرين كانوا هم الذين ارادوا ازالتها بعد ان قسموا اوصال الامبراطورية النمساوية — الهنغارية القديمة، ولم تزل هذه الملكية عن المانيا كذلك الا رغم انف الامة الالمانية، خضوعا منها لمشيئة الحلفاء الذين ظلوا زمناً طويلا حتى بعد تنازل الامبراطور غليوم الثاني عن عرشه وهم يلحون في وجوب محا كمته على جريمة تسببه في الحرب، وهي الجريمة التي ثبت فيما بعد انها لم تكن الا جريمة سيدة البحار التي كانت تتخوف من نهضة البحرية الالمانية !

ونقتصر الكلام هنا عن العرش الالماني، ففي برقيات الامس ان الالمان يتوقون من جديد الى الحكم الملكي، وان بعضهم يقترح اجلاس البرنس غليوم فون هنوفر بكر الابن الاكبر لولي العهد السابق على العرش الملكي، ولكن الدوائر المحيطة بالجنرال غيرنغ تفضل عليه البرنس فيليب ارنست أوغستوس صهر الامبراطور السابق. وتزيد البرقيات على ما تقدم قولها: «ان الملكيين الالمان لا يرون حلا لازمة المانيا الاقتصادية الحالية الا بمعونة مالية واسعة من انكلترا» فهل سيكون لحي المال في لندن «السنى» اي خل في اعادة الملكية الى المانيا ؟

. . .

قبل الاجابة على هذا السؤال نقول ان الملكية اذا عادت الى المانيا، فان ذلك لن يكون الا لان المانيا نفسها هي التي تحن الى هذه الملكية، والا لان النازيين سيكونون هم العاملين على هذه العودة، وهذا واضح فيما قالته البرقيات عمن ترشحه الدوائر المحيطة بالجنرال غيرنغ، النازي الاكبر بعد هتلر

اما بعد فان المانيا لا تجد الان في يديها ما يكفيها من النقد الاجنبي لمشترى ما هي في مسيس الحاجة اليه من المواد الخام، وللاسراع كل الاسراع فيما هي مسرعة فيه منذ شهور من بناء اسطولها الجديد، ومن هذا الاسطول ٣٢ قطعة انزلت الى البحر في شهرين اثنين، ومنه الان في احواض صنع السفن ١٦٢ قطعة مختلفة الاحجام يعمل فيها الصناع

وقد بلغ مجموع الديون الالمانية المضمونة ١٤،٥٤٨ مليون مارك الى يوم ٣ حزيران من العام الماضي كما ذكرت ذلك مجلة «ستاتست» الانكليزية، فمن العسير بعد ذلك على حكومة برلين ان تضمن اكثر مما ضمنت من القروض الداخلية، وفي ذلك قالت لنا جريدة «صنداي ريفيري» وهي من صحف حي المال في لندن ان الدكتور شاخت زعيم المانيا الاقتصادي ومدير بنك الريخ سبق له ان ولى وجهه شطر لندن، وتحدث مع المستر مونتاغو نورمان مدير بنك انكلترا في قرض كبير يعقده للحكومة الالمانية، ولكن السياسة هنا قد تدخلت على جري عادتها فطالبت ثمنا سياسيا لهذا القرض المالى، فما هو هذا الثمن ؟

تقول هذه الجريده نفسها ان هذا الثمن لن يكون اقل من قبول المانيا بالعوده الى عصبة الامم التي ستصبح بعد الفراغ من المعضلة الايطالية «عصبة امم جديده !» لا تمت بصلة من الصلات الى شيء مما ورد في معاهدة فرساي!

يضاف الى ذلك ان يعود الى المانيا النظام الملكي الدستوري، ففي هذه العودة ما يريح بال بنك انكلترا ... وبال اليهود المسيطرين على بنك انكلترا؟

ولكننا قلنا لك في مستهل هذه الكلمة ان الملكية اذا عادت، لن تعود الا لتكون «نازية»،... فيا لضيعة امال اليهود..

استشهاد خمسة في سوريا وتحرج الحالة

استمرار الاضراب • بيان الكتلة . حالة البلاد . وقوع صدام • قتلى وجرحى

القاهرة في ١٠ شباط ـ لمراسل «الدفاع» الخاص

سوريا

تحرج الحالة ووقوع قتلى وجرحى

لا تزال الحالة قلقة في البلاد ولم ينته الاضراب بعد، والاسواق التجارية معطلة تماما والهيئات الوطنية والطلاب يوالون اجتماعاتهم للبحث فيما تؤول اليه الحال، على ان هذه الاجتماعات لم تنته الى نتيجة معينة

اجتماع التجار وقرار الاضراب

وعقد التجار اجتماعا قرروا فيه مطالبة الحكومة باعلان الموراتوريوم وتأجيل دفع المبالغ المستحقة عليهم للمصارف وغيرها لان الحالة التجارية متوقفة تماما وليس في امكانهم السداد واقترح ان تكون التأجيل شهرين . ولا يزال التجار ينقلون البضائع من محالهم الى المنازل للمحافظة عليها.

بلاغ مندوب المفوض

واصدر مندوب المفوض الفرنسي في دمشق بلاغا رسميا ينفي فيه الاشاعة القائلة بأن السلطات الافرنسية تنوي اقالة رئيس الوزراء الشيخ تاج الدين واسناد الوزاره الى الداماد احمد نامي بك. وجاء البلاغ على ان هذه الشائعة لا اساس لها من الصحة والفت نظر رجال الصحف الى ان الاستمرار على نشر مثل هذه الشائعات يعرض صحفهم الى اتخاذ الاجراءات القانونية ضدها

اعلان المحامين الاضراب

وقد قرر المحامون في دمشق اعلان الاضراب يومين احتجاجاً على الحالة الشاذة في البلاد والطلب الى السلطات بالعمل على ايجاد حل يضمن مصلحة البلاد

اصابات الجمهور والبوليس

وجرت اليوم في دمشق مظاهرات شديده بدأت في باب الجابية، المناخلية، باب السريجة، العماره وفي غيرها من الاحياء. ووقعت بين المتظاهرين وقوات البوليس اصطدامات عنيفة عمد فيها المتظاهرون الى الحجارة وقابلهم الجند باطلاق بنادق (الرش) قصد الارهاب وتفريق الجموع وقد اصيب عدد من المتظاهرين والجنود ولم يعرف عددهم

الحالة اصبحت خطره

استدعى الكابتن كوله اصحاب الصحف اليومية التي تصدر في دمشق وطلب اليهم التريث في نشر الاخبار وان يعملوا على عدم نشر الانباء المثيره للخواطر والتي من شأنها الاخلال بالامن العام. وذكر لهم بان الحالة في سوريا قد تطورت الى درجة خطره واصبح من واجب السلطة ان تضع حداً لذلك وان تتخذ خطة حازمة لانهاء هذه الحالة

استمرار القاء المفرقعات

وقد القيت بالقرب من قصر مندوب المفوض الفرنسي في دمشق مفرقعة انفجرت دون ان تحدث اي ضرر وسمع دويها على مسافة بعيدة ولم يعرف الفاعل

اجراءات لاستمرار الاضراب

وعمد المتظاهرون الى القاء حامض الازوتيك (ماء النار) على المحال التجارية التي يفتحها اصحابها قصد الحاق الضرر بها. اما المحال التي تبيع الحلوى والفواكه وغيرها من المواد الغذائية فاتخذ المتظاهرون معها وسيلة اخرى وهي اخذ ما بها.

ذيل لقانون قمع الجرائم

وفهم ان المفوض الفرنسي الكونت دي مارتيل سيعمل على اعداد ذيل لقانون قمع الجرائم يحذر فيه التجار من اغلاق متاجرهم وينذرهم بأنهم اذا لم يعملوا على فتحها خلال يومين فتغلق لمدة ثلاثة اشهر

احتمال اعلان الاحكام العرفية

وفهم ايضا بعد ان وصلت الحالة في البلاد السورية الى ما هي عليه وتعدد قيام المظاهرات والاضراب المستمر انه ربما تعلن الاحكام العرفية في دمشق غدا ولم تتأكد بعد هذه الشائعة

استشهاد خمسة في مظاهرات

اما الحالة في البلاد الشمالية طرابلس واللاذقية وصيدا وغيرها فهي نفس الحالة في سوريا الداخلية فالبلاد مضربة والمحال التجارية مغلقة. ووقعت حوادث في دير الزور واصطدم المتظاهرون برجال البوليس فاطلق عليهم هؤلاء العيارات النارية فقتل خمسة واصيب عدد غير قليل

معركه مع البوليس

ودارت معركة اخرى بين المتظاهرين ورجال البوليس في جبل قاسيون ودامت عده ساعات وقد جرح فيها ٣٠ واعتقل ٢٧

الكتلة تذيع بياناً

وقد اذاعت الكتلة الوطنية الليلة بيانا احتجت فيه على تدابير السلطة الشديدة ووقوع القتلى وزج المتظاهرين في السجن. ولفتت العصبة انظار عصبة الامم الى فشل الانتداب في سوريا وأكدت عزم الامة السورية على السير في سبيل توحيد البلاد ونيل الاستقلال التام

الحبشة

سيوم يستميت في اخذ ماكال

جاء من الميدان الشمالي ان الرأس سيوم حاول بجيوشه محاولة مستميتة في استرداد ماكال في معركة داميه دامت طول اليوم لكنه في النهاية امر جنوده بالرجوع عن هذه المحاولة بسبب الاستحكامات القوية التي اقامها الايطاليون حول المدينه اذ انشأوا ثلاث مناطق مرتفعه من الاسلاك الشائكة

تعمد الطائرات الايطالية ضرب المستشفيات

صدر بلاغ رسمي جاء فيه ان الطائرات الايطالية كانت تتعمد في غاراتها على مدينة ديسي قذف القنابل على المستشفيات وقد القت مئة قنبلة فقتلت واحداً وجرحت اثنين

الطائرات تضرب ساعة

وقد سقطت القنابل على مقربه من مستشفى الصليب الاحمر الهولندي وسقطت ايضا بعض قنابل بالقرب من قصر جلالة الامبراطور واستمرت الغاره الجوية اكثر من ساعة ويؤكد الاحباش انهم اصابوا برصاص بنادقهم بعض الطيارات ولكنها تمكنت من الرجوع الى اماكنها سليمة

انكلترا

احتمال وقوع تعديل في الوزارة

اشيع في دوائر لندن ان تعديلا ربما يتناول الوزارة الانكليزية بسبب رغبة وزير البحرية اللورد مونسل اعتزال السياسة ويرشح لهذه الوزاره السر صموئيل هور والمستر ونستن تشرشل

مصانع جديدة لصنع الذخائر الحربية

يجري العمل بسرعة ونشاط في انكلترا لانشاء مصانع جديده لصنع الذخيره والمواد الحربية والقنابل بوجه خاص

دول اوروبية تعمل لتطويق المانيا

بدأت الحكومة الانكليزية في تنفيذ مشروع تسلحها الكبير الذي يكلفها ٣٠٠ مليون جنيه. وتقول الصحف ان تسلح انكلترا وتحالف فرنسا وروسيا والتقرب بين فرنسا ودول التحالف الصغير وتسلح بلجيكا وسويسرا يراد منه تطويق المانيا الذي اصبح تسلحها يهدد اوروبا عامة

فرنسا

محادثات عسكرية خطيرة مع روسيا

وصل وزير حربية حكومة السوفيت الروسية الى باريس واجتمع اليوم بوزراء الحربية والبحرية والطيران وباحثهم مباحثة طويلة. وتعلق الدوائر السياسية اهمية كبيره على هذه المقابلات التي جاءت قبيل عرض مشروع المعاهده الروسية الفرنسية على البرلمان الفرنسي في الجلسة التي تعقد غدا

مصر

الازمة لم تحل حتى اليوم

قابل علي ماهر باشا مساء اليوم السر مايلز لامبسون المندوب السامي البريطاني وعلى اثر خروجه من دار المندوب السامي توجه الى حيث ينتظره رجال الجبهة الوطنية للبحث معهم في المحادثات التي جرت بينه وبين المندوب السامي بشأن التهديد البريطاني

الرئيس يطلب تأكيداً

وعلمت ان المندوب السامي اعطى علي ماهر باشا تأكيداً شفويا بنية انكلترا الحسنة نحو مصر، ولكنه لم يعط هذا التأكيد كتابيا. وقد بسط المندوب السامي البريطاني لعلي ماهر باشا الاسباب التي تحول دون اعطاء هذا التأكيد كتابيا

المانيا

منع اليهود دخول الحمامات الخاصة

منع حاكم دسلدروف اليهود من دخول الحمامات الخاصة بالبلدية وحذر كل من يخالف هذا القرار بالعقوبات الشديدة

القدس

دائرة الصحة تبعد الاطباء العرب

القدس في ١٠ شباط — لمراسل الدفاع الخاص : بلغنا ان الحكومة تنظر في تعيين طبيب في المختبرات المركزية التابعة لدائره الصحة العامة في القدس للقيام باعمال التحليل البكتريولوجي وعلمنا ان الذي ستعينه طبيب يهودي في حين ان هذه الوظيفة من حق الاطباء العرب الذين لا اثر لهم في هذه الدائره. وسنأتي على ذكر بعض الحقائق عن دائره الصحة العامة وخاصة دائره التحليل البكتريولوجي في رسالتنا القادمة

فتح ابواب مصر للصابون النابلسي

علمنا ان حكومة مصر قد سمحت بادخال الصابون النابلسي الذي يصنع في مصانع السادة احمد الشكعة، عبد الفتاح وحافظ طوقان، الحاج عمر النابلسي، سعيد عبد المجيد، منير الاسمر، الحاج عبد الرحيم النابلسي — الى بلادها بعد التثبت من ان هذا الصابون مصنوع من زيت الزيتون النقي بحسب الاتفاقية التي عقدت بين حكومتي مصر وفلسطين في الصيف الماضي وعلى الاثر نشطت حركة صناعة الصابون في نابلس وفتحت عده معامل بعد اغلاقها مده طويلة، ويبلغ عدد المصانع التي ستستفيد من هذه التسهيلات عشرين مصنعا تعهد اصحابها بعدم صنع أي صابون من غير زيت الزيتون النقي

قضية هي الاولى من نوعها

كان احد المحامين الاجانب الذين لم ينجحوا في الفحص الاخير وهو الادون كوست قد رفع قضية امام محكمة العدل العليا على الهيئة القضائية طالبا الغاء الفحص السابق لانها القت عليه اسئلة لا تزال مشاريع لقوانين لم تنفذ بعد مستنداً في دعواه على مادة في قانون المحاماة تقول انه يجب ان يسأل المحامي اسئلة من قوانين نافذة المفعول في حكومة فلسطين وقد قبلت محكمة العدل دعواه وعينت يوم الجمعة الواقع في ١٤ الجاري موعداً للنظر في هذه القضية الاولى من نوعها في فلسطين

فحص المحامين الاجانب وعدد المتقدمين

يباشر يوم ١٦ اذار القادم فحص المحامين الاجانب وقد علمنا ان عدد المحامين الذين طلبوا دخول الفحص يبلغ المائه وبين هؤلاء بعض العرب

تعديلات في ميزانية بعض الدوائر

اعادت لجنة الميزانية الى بعض الدوائر كدائره العدلية والصحة والزراعة تصميم ميزانية سنة ١٩٣٦ـ١٩٣٧ للنظر فيها مرة اخرى وذلك على اثر تعديلات جديده قد تدخل عليها بسبب التشكيلات الجديده التي تنوي الحكومة ادخالها في هذه الدوائر

بيان الى ابناء الامة العربية في المهاجر ووراء البحار

الى الاخوان الكرام :

لقد آلت شركة صندوق الامة العربي المحدودة بعد ان استكملت وسائل السير في غايتها العظمى ان تضاعف جهودها بمعونة الامة لتحقق المهمة التي جعلتها نصب اعينها وهي انقاذ الاراضي العربية المهددة بالانتقال الى ايد تطمع بابتلاع فلسطين المقدسة وجعلها مباءة لشذاذ الآفاق وشراد الامصار. فشركة صندوق الامة تفخر بانها استطاعت شراء الف من الدونمات التي اصبحت ملكا للامة في هيئتها العامة كما انها آلت ان تمضي في هذا القصد المبارك بهمة ومضاء لتقوم بقسطها من واجب الانقاذ الذي هو لازم عنق كل عربي على وجه البسيطة وعلى الخصوص ابناء فلسطين العربية الذين غذتهم بخيراتها وارتبطوا بعقد. اذا ما يجعلهم مسؤولين امام الله والمجد والتاريخ عن مصير هذه البلاد التي تناوحت عليها المصائب وتناوشتها اطماع الطامعين

فشركة صندوق الامة تستفزع كل عربي وعربية في الوطن ووراء البحار لشد ازرها ونصرة مقاصدها الشريفة المنبعثة عن اشرف عاطفة واقدس غاية. وهي التساند والتناصر في دفع الاذى عن هذه البقعة الطاهرة التي غذتها دماء الاجداد وضحيت في سبيلها مهج الفاتحين الكرام من اجدادنا العظام الذين كانوا باعمالهم الباهرة تاج الامم وباسطي لواء الحضارة على المعمور

وانه لمن الاجرام ان يتخلى عن نصرة فلسطين العربية اي شخص من ابناء العرب قادر على البذل في سبيلها وان ايسر ضروب التضحية هو بذل القروش القليلة لتهوين مصابها وانقاذ البقية الباقية من تراثها الثمين. فنحن نناشد ابناء العرب في كل صقع دان او ناء ان يمدوا وطنهم يد المعونة وان يشتركوا في صندوق الامة العربي على قدر استطاعتهم. فان كل عربي وعربية مسئول ومسئولة عن مصير هذه البلد المقدس الذي يريدون ان ينزعوا منه صفته العربية ويجعلوا منه وطناً للصهيونيين، متجاهلين ان في العرب امة تعرف كيف تذود عن حياضها وتثأر لكرامتها

فالى الاشتراك في صندوق الامة ايها العرب الكرام فوطنكم يستنصركم وبلادكم تستغيث بكم والله معكم مادمتم تعملون لله وللاوطان والسلام عليكم ورحمة الله

رئيس مجلس الادارة
احمد حلمي عبد الباقي

بيان لامتنا العربية النبيلة
من شركة صندوق الامة العربي المحدودة

تتشرف « لجنة صندوق الامة العربي المحدودة » بان تعرب عن املها الكبير في ان تلقى من الشعب الكريم ومن قادته وصحافته وافراده وجماعاته كل ضروب التعضيد والتأييد خصوصاً في الظروف الحالية التي يتطلع فيها الغيورون على وطنهم المهدد الى وسائل العمل المجدية لتزيح عن صدر البلاد اثقال الآلام وتصد الغارة الشعواء التي هوجمت بها بنظام وحرص على تهويد هذا البلد المقدس الذي هو مفتاح الجزيرة وارث الفاتحين والذي يجب ان يبقى عربيا الى ماشاء الله

وشركة صندوق الامة تلفت الانظار الى ان الاعمال الماضية لم تخل من كسب فوائد جلى على رغم الانتقادات التي وجهت اليها بحسن نية وبغير ذلك فقد كسبت الامه الفدونم في غزة اشتريت من ثمرات صندوق الامة وهي تساوي اليوم اضعاف ثمنها الذي اشتريت به. ولم تكن الانتقادات الا لتزيدها قوة على المضي في عملها الايل الى انقاذ ما يستطاع انقاذه من الاراضي على قدر ما جادت به الامة لصندوقها، ذلك الجود الذي نرجو ان يأخذ في المستقبل شكلا اعم واشمل في جو مفعم بالثقة والتكافل

وشركة صندوق الامة ترحب بكل انتقاد مخلص نزيه على انها توصي بان يرسل الافراد والجماعات هذه الاراء والانتقادات في رسائل خاصة اليها فما كان منها معقولا نحله محل الاعتبار مع تحاشي التشهير الذي من شأنه ان يؤدي الى اعاقة العمل النافع وعرقلة الغاية الكبرى المتوخاة من انشاء صندوق عام هو من الامة ولها وقف على مصالحها الواجبة الرعاية.

وللشركة وطيد الامل بان تتضافر الجهود الوطنية لتحقيق هذه الغاية العليا فترجو ان يكون كل فرد من افراد هذه الامة الكريمة عضوا عاملا في هيئة الصندوق العامة لينهض ذلك عنوانا لحيوية امتنا النبيلة ومقياسا لرغبتها الاكيدة في العمل النافع المجدي الذي يردعنها كيد الكائدين ومكر الماكرين ويحقق طار غائبها في البقاء والاستقرار

فالامة باقبالها على الاشتراك في صندوقها العام تضم احجار الزوايا في كيانها وتثبت مصيرها على اسس ركينة حيث لا يجدي الصراخ والعويل فتيلا. فعلى امتنا الناهضة ان تثق تمام الثقة بان « شركة صندوق الامة العربي المحدوده » هي تحت رقابة مراقبين ماليين رسميين وفي حماية البنكين « البنك العربي » و« البنك الزراعي العربي » وان اعماله تسير في منتهى الضبط والدقة وحسن التنظيم فللامة بعد هذا ان تشرف سمعتها بالبذل الحقيقي وتبرز من حيويتها الفعالة ما ينهض شاهدا على رغبتها الصادقة في الحرية والاستقلال، فمن لا ارض له لا وطن له ومن اكدى بالقروش القليلة عن ان يبذلها في سبيل صيانة بلاده وتثبيت مصيره كان كمن يحكم على نفسه بانه من القواعد الخوالف. وكان حقا عليه ان ينتظر آية الفناء والعياذ بالله بينا الوطن المقدس ينتظر من بنيه الفداء

هذا بيان للناس نرجو ان يستجيش في هذه الامة النبيلة والعريقة بالشرف والمجد وغالي التضحيات حيوتها الكريمة ويحرك نخوتها الموروثة والله الهادي الى سواء السبيل وعليه الاتكال.

رئيس مجلس الادارة
احمد حلمي عبد الباقي

* * *

مزرعة عكا
لليهود دون العرب

جاءتنا الكلمة التالية من الفاضل صاحب التوقيع، ننشرها لافتين اليها انظار من يهمهم الامر :

في فلسطين شباب مثقفون تخرجوا من المعاهد العالية وقضوا فيها سنوات كثيرة فهم، والحالة هذه، لا نظنهم عاجزين عن ان يديروا مزرعة حتى لو كانت هذه المزرعة مزرعة عكا، التي لا يحتل مقاعدها، غير رجال و « شباب » اليهود

ألسنا نحن احق من اليهود بجني ثمرات هذه المؤسسة التي تقوم على اكتافنا وتدفع رواتب موظفيها الاجانب من منتوجات حيواناتنا واراضينا ؟

ولماذا يحرم شبابنا المثقف العامل من الانتظام في هذه المزرعة، وفي غيرها فيقضي نهاره يذرع الشوارع، ويجوب الاسواق، ويلتزم المقاهي، بينما نرى الغريب الدخيل تطلق يده في دوائر البلاد التي هي من حق ابناء الوطن الاصليين الذين بذلوا المبالغ الطائلة، في سبيل العلم والتخصص في جامعات اوروبا واميركا الكبرى ؟

اننا نجأر باصواتنا محتجين على تحيز الحكومة وميلها الى فريق دون فريق ثم تركها المجال واسعا امام اليهود وضيقا في وجه العرب !

والى أولئك الذين لا ينتظرون من الحكومة شيئا، ولا يسعون للكراسي سعياً حثيثاً، بل يعملون جاهدين مخلصين لله وللوطن ولتحرير شعب آمن، خلقه الله حراً، الى امثال أولئك نوجه كلمتنا هذه ليدرسوا المسألة بعين الحكمة والروية والحزم، ويطالبوا بحقوق البلاد المهضومة في هذه المسألة وفي غيرها من المسائل التي لو اوليناها جانبا من الدراسة العملية المخلصة البعيدة عن الخيال، والتلاعب بالعقول والعواطف، لكان شأن البلاد على غير ما نراها فيه الان

وماذا ترى الحكومة تصنع في أولئك الذين ينهدون مطالبين بالحق الصراح لا تأخذهم فيه لومة، ولا تعتريهم في سبيل المطالبة به خشية — لا شيء !

ايها الزعماء، ايها المدعون خدمة الوطن والجهاد في سبيله : طال نومكم والوطن في خطر.. وقد اصبح في حاجة شديدة الى انقاذ وطرق العمل جلية واضحة، فاسلكوها!

اظننا خرجنا عن الموضوع الذي لفتنا اليه الانظار في اول المقال، ولعل الانتقال الى غيره يعد من قبيل تداعي الخواطر وتساوق الفكر، والافهل يعد اهمال أمر مزرعة عكا، مزرعة سنادا الحيوانات، مزرعة تقوم على ارض وطنكم، يتناول موظفوها اليهود رواتبهم من جنى اراضيكم وحيواناتكم — هل يعد تقاعسكم هذا، الا انصرافا عما يحتاج اليه ابناء الوطن وشباب الوطن، الى ما ترمون اليه انتم من منافع شخصية ومصالح ذاتية دلت عليها الاحداث والحوادث، وثبتتها الادلة والبراهين؟

حسبنا هذا الان، ونأمل ان تلاقي كلمتنا هذه، اذانا صاغية، وعناية جدية عند من يهمهم الامر!

« متألم »

العصر الحاضر عصر آلية بحتة
والسرعة هي المقياس الاول في كل شيء

في الامكان ان نقول، بلا جدال، ان من الظاهرات المهمة لهذا العصر هي السرعة، بالاضافة الى انه العصر هي انجلت فيه العقول عن الالات العجيبة التي تطوي المسافات الشاسعة في اقرب الاوقات ودون ان يشعر المسافر بادنى تعب او ملل كان يشعر بهما في الزمن الماضي اذا اراد الانتقال من بلد الى بلد مجاور لا تبعد الشقة بينهما. ولو ان احداً من القدماء أعيدت له الحياة مرة اخرى، مثلا، ورأى بعينيه ان المسافة التي كانت تطوى في أيامه في عدة شهور وشهد اليوم انه يقطعها في بضعة ايام لذهل مما وصلت اليه الحضارة الانسانية وهلل للعقل الجبار

عدد السيارات
يزداد يوما عن يوم

ولنأخذ هذه الظاهرة « السرعة » من التقدم العمراني في الشق السهل منها وهو شق السيارات فنلاحظ انها آخذة في التقدم متدرجة في الانتشار. فالاحصاءات في اية مدينة، تؤخذ على حدة، او دولة، تؤخذ بصورة عامة، تثبت ان الناس بدأوا منذ مدة ليست القليلة يعتبرون ان السيارات اصبحت من الضروريات لا من الكماليات كما كانت قبلا وان عددها يزداد يوما عن يوم وسنة عن اخرى. والذي يوالي قراءة هذه الاحصاءات يرى بصورة مؤكدة ان عدد السيارات في الخمس سنوات الاخيرة يزداد بسرعة لم تكن منتظرة. ومن الطبيعي ان نرى ان تزايد عدد السيارات هذه الزيادة المدهشة يقضي بتزايد المستهلك من مواد الوقود التي تستعمل في تسييرها. ولا يحسبن القاريء ان مواد الوقود في العالم تنقص فقط لكثرة ما يستعمل منها لاغراض حربية كتموين الطائرات والدبابات وغيرها بل ان ذلك تعد نسبته قليلة لما يستهلك في غير اغراض الجيش.

احصاءات غريبة

ولنأخذ المانيا مثلا فان بها ٨١٠ آلاف سيارة للركاب و٢١٥ الف سيارة من نوع « اللوري »، ومليون ومئة الف دراجة نارية. يقابلها في العام الماضي ٥٦١ الف سيارة للركاب و١٧٤ الف سيارة لوري و٨٧٠ الف دراجة تجارية. ان مثل هذه الاعداد الهائلة التي تتدرج في طريق الزيادة سنة عن اخرى تحتاج الى كميات هائلة ايضا من مواد الوقود التي تسيرها. واذا علمنا ان المانيا تجيء بدرجة اقل في عدد السيارات والدراجات النارية اذا قورنت بالولايات المتحدة الامريكية وانكلترا نعرف مقدار ما يحتاج اليه من الوقود في مختلف دول العالم.

واجب التفكير
في الوقود اللازم

وكان لزاما على هذه الدول التي يرتفع فيها « الخط البياني » لعدد السيارات ان تفكر مليا في توفير الوقود لهذه الالات التي اصبحت لا تستغني عنها بحال. وكان لزاما عليها ان تجهز هذه المواد ان لم تكن متوفرة لديها طبيعيا وان تبذل كل جهد لاستحصالها من غير طريق الاستيراد الذي يستنزف منها اموالا طائلة. فأن دولة واحدة فقط استوردت في عام ١٩٣٥ من انواع البترول « البنزين وغيره » والزيوت ما وزنه مليونان وسبعمئة الف طن بزيادة ٤٠٠ الف طن عن الكمية التي استوردت في العام الذي سبقه. وكانت قيمة ما استوردته في التسعة اشهر الاولى من السنة ١١٩ مليونا و٦٠٠ الف مارك وقيمة ما صدرته من الزيوت ٢٠ مليونا و١٠٠ الف مارك

جهود الاستغناء
عن الوقود الحاضر

ومن هنا بدأت الجهود تبذل في سبيل توفير مواد الوقود الضرورية داخل البلاد وان يستغنى عن الاستيراد بالتصدير، فوجهت العناية الى آلة استحصال الغاز من الخشب وتحسينها حتى توائم الاغراض التي تطلب منها كآلة مولدة فأدت نجاحاً ملحوظاً في ١٥٠٠ سيارة من نوع « اللوري » واصبح من الواجب استعمال الخشب والفحم النباتي لتوفير هذا الغاز. واصبح من الواجب ايضا حماية هذه الصناعة برفع الرسوم التي تؤخذ على الزيوت وغيرها من مواد الوقود. على انه لا نجزم بعد بنجاح هذه الجهود نجاحاً باهراً لانها لا تزال تبذل لتأدية المهمة خير إداء والذي يمكننا ان نقوله عنها في الوقت الحاضر انها في طور « العلاج » الموقت، واذا سايرها النجاح على طول الخط كان بها وان لم يتح لها فان التجارب قائمة ايضا على استعمال غازات اخرى كالماتان وغاز المدن والبوتان وغيرها.

خريستو الفيلسوف ...

« بقلم الاستاذ سامي السراج »

« رأينا في مجلة مصرية قديمة مقالا اجتماعيا للاستاذ سامي بك السراج ، والمجلة هي مجلة « مصر الحديثة » التي كان يصدرها الاستاذ داغر ، وفي هذا المقال فلسفة اجتماعية تتعلق بفلسفة اجتماعية (بطلها) كارسون قهوة ، ولقد رأينا ان ننشره لمتعة القراء »

« المحرر »

قالوا في تعريف الفيلسوف انه من يدو معدنيا اكثر منه متكلما ، ومفكراً اكثر منه مسترسلا ، ومن يغوص في اعماق المعاني ليستخرج دفائن الحكمة .

وقال اخرون ان الفيلسوف هو من يقتدح من بسائط الجزئيات اعظم الكليات وزعم غيرهم ان الفلسفة اطراح المباهج والتسف في المناهج ، وايثار الحقيقة ، واعراض عن الدنيا ، وصدوف عن الأولى ، وخروج عن الشائع المعروف .

وقال آخرون لا بل هي الصبر على احتمال الخطوب وتوطين النفس على الاستهانة بأشد الكروب ، وآزرهم الزهاوي شاعر العراق فقال:

الفيلسوف الفيلسوف
هو من تربته الصروف

الى آخر ما ذهب اليه الباحثون في الفلسفة وضروبها ، وعللها واسبابها ولكن اصحاب الاراء — حفظهم الله — جميعا لم يهتدوا الى كنه الفلسفة اهتداء الشاطر خريستو... نعم خريستو « الجارسون » بالتعبير الدارج و « الندل » على التعبير المهجور الذي بعثه الى الوجود علامة السطاط وصاحب المائدة والسماط استاذنا احمد زكي باشا..

وخريستو هذا لصيق بطبقات الناس بغير استثناء ، فليس في القارئين والقارئات ، وغير القارئين والقارئات ، من لا يجلس في مقهى أو مشرب ، ولا ينزل فندقا او يغشى حديقة او يرتاد منتزها . واذن فلا مرد لك من الاصطباح والاغتباق بطلعة « خريستو » في البكور والاصال . واذن فلا معدى من لقاء خريستو في كل رحلة ، او نزهة ، او فسحة ، او مشوار . . . فخريستو ملح الطعام ... وكبريت البيت ، وزيت القنديل . وبدون خريستو لا تحضر الشيشة ، ولا تتهادى قزازة البيرة في جمع من اصناف المزة . . ولا يوافيك فنجان القهوه السكيتو او التربو فترشف منه رضابا حلا . . . وويل لعشاق الشاهي من غضب خريستو ، فان اهون عقوبة لهم هي الحرمان من لون الشاهي المسجدي البديع ، ومن نكهته المنعشه الاخاذة ، ومن حرارته التي لا بد من توفرها الى جانب اللون والنكهه ليكون الشاي شايا بالمعنى المفهوم عند عابديه المدنفين !

فرضى خريستو ضمان للذاذة الطعم ، ورواق الخاطر ، وكلمة السر للعبور الى هذه اللذاذة هي « رنة البخشيش » طبعا ولئن مكنتك ان تسخو به راضيا او كارها ، فتقضي « ساعة كيف » على كيفك ! ، وتأمن جانب خريستو ومما كدرته والا ؟ والا فالشاي في برودة البيرة ، والبيرة في حرارة الشاي ، والقهوة غسالة « الكنكة »

والطلب انما يقدم لك بعد تقطيع كفيك بالتصفيق ...

. . .

قد عرفت ان علاج ذلك كله هو البخشيش ، وان البخشيش هو كلمة المرور الى غرضك ، من سرعة واتقان وحسن خدمة . ولكن شيئا واحدا لا يضمنه البخشيش وهو اتقاء « فلسفة خريستو المالية ... » وعظاته البالغة . . واجابه عليك ان تكون مطواعا لامره و لا سيما في جلوسك . فهو الذي يختار لك المكان وهو الذي يتخير لك الكرسي الذي تجلس عليه كيلا (تضايق) الذين الى جانبك من الجلاس واذا عارضت فلسفة خريستو وكنت من عشاق الحرية اجابك « اصول يابيه ... كده لازم ... مش تزعل ... كده احسن وحياة ربنا دنا كنت جارسون ريمو خالص ، في الباريز وفي الاتينا وفي الحلب والبيروت كان... ورحت على المصر من اتنين سنة... وكتير ناس هنا مبسوطين من ١١ ، ما تزعلش يابيه انا خدامك .. بس عاوزك تدير الكرسي كده ... وبلاش تحط طربوشك على الكرسي الثاني ، على الطرابيزة احسن.. آه كده مظبوط تمام ..

وهل تملك ان تناقش فلسفة خريستو ان كنت في مقهى او مطعم او مشرب ؟

وهل بلغت من الادراك العقلي اوسع درجة تمكنك من مقارعة الفيلسوف خريستو الحجة بالحجة ، و تطمع في ان تحيط احاطه بدقائق الجلوس و « اصول » الجلوس . وبراعة وضع الطربوش .. وتمييز البارد على الحار ، والحار على البارد !!

انت بين امرين لا ثالث لهما ، اما ان تكون مطواعا لفلسفة خريستو ، مذعنا لاشارته منذ اقبالك على المقهى أو المشرب حتى انصرافك منه ، او ان تجمل بيتك مشربك ومطعمك ، ومنتزهك ومنتجعك وحينئذ تودع اللذاذات على انواعها

واهمها الايمان بعبقرية خريستو الفيلسوف.. والاذعان لاوامره ونواهيه

عن مجلة مصر الحديثة

طبريا

الى مدير البوليس

اعتادت دوائر البوليس ان تجعل الجمعة موعدا حتياج البوليس لطابور التعليم وكنا قد قرأنا على اثر ذلك في الصحف ان هذا اليوم هو عيد المسلمين على الحكومة ان تسمح للبوليس بالراحة فيه . وفهمنا ان الدوائر الغت هذا اليوم واعتبرته عيدا رسميا كباقي الاعياد الرسمية ولكنا لا نزال نرى دائرة البوليس في طبريا في الحالة تتخذ يوم الجمعة (يوم طابور) غير ملتفتة الى شيء ... فنلفت نظر اولياء الامر الى هذا

المدرسة الاميرية

يلفت الاهلون نظر ادارة المعارف الى ضروره صفوف المدرسة الاميرية التي يديرها الاستاذ ادهم حجاوي ، والى تعيين معلم خاص للديانة الاسلامية وقد لفتنا نظر مدير المعارف الى هذا الامر عده مرات فهل يهتم جنابه هذه المره بهذا الطلب العادل ؟

السلط

عريضة الى سمو الامير

رفع اهالي مدينة السلط مضبطة الى سمو الامير وقع عليها اربع وثلاثون مختاراً من مجموع ستة وثلاثين مختاراً واليكم نصها :

لاعتاب صاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم

نعرض نحن وجوه واعيان ومخاتير وافراد مقاطعة لواء السلط .

لا يخفى على سمو مولانا الازمة المالية والسنين التي تواردت علينا بالمحل والقحط ، المحل الذي فقدنا فيه جميع ما لدينا من قوة وسؤدد ، فعركتنا هذه وانتجت لنا الضعف والهجرة من ديارنا وفرقت بيننا الكلمة ، واصبح الواحد منا يسعى اناء الليل واطراف النهار ليحصل على قوته الضروري . وان الاقدار والمصائب التي تواردت علينا كالمغالاة في التحصيل وشدتها ، والوضع القاسي في توزيع الضرائب وتخمينها بزيادة عما تستحقه ، تقف حائلا لانتاج حركة مادية تجارية ، ومن بها الفلاح مدار معيشته وعلى هذا نتقدم لسمو كم بما يلي :

١ — تأجيل الضرائب بسبب المحول السابقة التي جعلت الفلاح عاجزاً عن تأمين الاموال الاميرية واداء دين التاجر والقيام بواجباته .

٢ — ايجاد مشاريع حيوية مستعجلة تنقذ الفلاح من هذه الازمة نظراً لقلة الامطار .

٣ — تشكيل حكومة وطنية ذات مسؤولية مشتركة مع حفظ حقوق الشعب بحرياتهم الشخصية

٤ — تخفيف وطأة قانون الخراج عن المزارعين بصورة مرضية وذلك بقانون آخر يضمن صيانة الاحراج وغير جائر على الشعب

٥ — ابطال معاملة بيع غور نمرين وعدم السماح لغير الاردنيين استئجار او ضمن الامارة الجليلة مهما كان نوع الارض — اميرية — متروكة — مملوكة .

٦ — اتباع الطرق القانونية في تحصيل الاموال الاميرية

أ — مثلا كسجن اصحاب الاملاك والاراضي الواسعة ولديهم سندات تمليك .

ب — عدم السماح للجنة التحصيل ان تجبر المختار لان يوقع التقرير الذي يتخذه الجابي في خارج مسكن الفلاح لسجنه مدة شهر

ج — كثيرون هم الضعفاء الذين يسجنون مدة عن الاموال الاميرية ولا يوجد في بيوتهم حتى القوت الضروري والاموال المنقولة التي يمكن حجزها وذلك عن مبلغ زهيد لا يتجاوز المائة مل

٧ — وضع حد فاصل للاشخاص الذين يساومون على بيع الاراضي الاردنية للصهيونية والاكتفاء بما حصلوا عليه من آلاف الجنيهات والسيارات اللامعة !...

٨ — توسيع نطاق التعليم في داخل الامارة وارسال بعثات من الطلاب الى الديار النائية لتكملة علومهم .

المجدل

اسعار الحبوب

ارتفعت اسعار الحبوب على اختلاف انواعها في الاسبوع الماضي ارتفاعا بينا لانحباس المطر

فبينما كان قنطار الحنطة مثلا يباع بجنيه وثلاثمائة مل صار يباع بثلاثة جنيهات وخمسمائة مل وهذه كانت زيادة كبيرة ، لا طاقة للاهالي الفقراء وغير الفقراء بها . وارتفعت كذلك اسعار باقي الغلال كالذرة والشعير والعدس والفول .

هذا وقد امتنع الكثيرون عن بيع تلك الانواع من الحبوب املا في الحصول على اسعار اعلى لسد جشعهم وشرههم !

حاكم الصلح

استاء المجدليون على اختلاف طبقاتهم لنقل حضرة حاكم الصلح الاستاذ صالح افندي عبد الغني من مركزه في المجدل الى غزة لما كان يتمتع به من حسن التنظيم والادارة

وقد علمت ان عرائض كثيرة وقعها نخبة من رجال البلد سترسل الى جناب قاضي القضاة في هذا الشأن

قافلة الحجاج

غادرت القافلة الحجاج الثانية في قطار ظهر امس وستغادرنا القافلة الثالثة غداً وستحتفل بوداعها احتفالا شعبيا لائقا .

مدارس القرى

... واخيرا جادت ادارة المعارف على بعض القرى بفتح صفوف ابتدائية فيها وقد فهمنا ان من بين هذه القرى هوج ، المسمية الكبيرة ، القسطينة ، والسوافير ، وليت ادارة المعارف توجه عنايتها شطر باقي القرى ، التي تتطلب العلم والتعليم . وسنعود لمعالجة هذا الموضوع مره اخرى في رسالة مفصلة قادمة .

دائرة البريد

بالرغم من تذمر الاهالي ، لا سيما التجار وذوي المصالح ، من نقل دائرة البريد من موقعها الحالي الذي يقع في وسط السوق العمومية وبين مخازن جميع التجار والجزارين والبقالة الى مكان اخر يقع في ابعد ناحية في الجهة الجنوبية والرغم من احتجاج ادي شباب العرب على هذا النقل الذي يضعف الحركة في المدينة ويؤدي الى الاضرار بمصالح التجار بالرغم من هذا كله تأكد لدينا ان ادارة البريد العامة عازمة على نقل مكتب بريد المجدل غير ناظرة الا الى تنفيذ ما شاءت هي لا ما شاءت المصلحة العامة !

شكر على تعزية

آل سنجق بيافا يقدمون خالص شكرهم لكل من واساهم في فقيدهم المرحوم الحاج خالد سنجق سواء في تشييع الجنازة او بالحضور بالذات او ارسال البرقيات او الكتب ويبتهلون الى الله ان لا يريهم مكروها في عزيز لديهم

شكر على تعازي

آل المزيني بغزة يقدمون خالص شكرهم لكل من اوساهم في فقيدهم المرحوم الحاج سلمان المزيني سواء بتشييع الجنازة او بالحضور بالذات و بارسال البرقيات او الكتب ويرجون الله ان لا يريهم مكروها في عزيز لهم

قريتنا عربية

لن تصادق اليهود

جاءنا ما يأتي :

قرأنا في صحيفة محلية بتاريخ ٢ شباط سنة ١٩٣٦ عدد ١٠٥١ مقالا منقولا عن دوارها يوم كتبت له عنوان ضخم وفي التاريخ المذكور ارسل مقر الكشافة في الطيرة وجمعية نادي الاصلاح لتلك الجريدة تكذيبا لدوارها يوم لكنه لم ينشر

ان هذه الحادثة وقعت مع رعاة ابقار واليهود فأسفرت عن ضرب وجرح احد اليهود جرحا بليغاً وقع له بسببه علة دائمة . حدث ذلك في العام الماضي وكان اسبق الجرائد الى نشره (الدفاع) وفي هذا الاسبوع عقدت جلسة في محكمة مركزية نابلس واجتمع الرعاة ومحاميهم واليهود وتم الصلح مقابل مبلغ يدفعه الرعاة لليهودي المتضرر وهذا كله كان في نابلس فقط

اما ما نشرته الجريدة اليهودية دوارها يوم بقولها ان يهود عين ورد وتل موند دعاهم اهالي الطيرة لضيافتهم وتحكيم الصداقة معهم وكانت لهم حفلة وخطابات فهذه دعاية كاذبة . ان اليهود لم يأتوا الى قريتنا ، ولم يدخلوها قطعيا ولم تكن حفلة ولا خطابة ولا شيء مما ذكرته هذه الجريدة المضللة . نرجو نشر هذا في اول عدد يصدر من جريدتكم لان الخبر كما رأيتم قصد به تشويه سمعة قريتنا بهذه الاقاويل غير الصحيحة امام الرأي العام العربي والسلام

عن وجوه اهالي الطيره
رفيق الشيخ نجيب
سكرتير فرقة الكشافة
محمد ابو ديه

شكوى من ضابط

في صباح يوم الخميس الواقع في ٦—٢—٣٦ وجد تحرير في دار ابراهيم عبد الله سبقه عده تحارير مضمونة تهديد ووعيد وقد اخبر البوليس بالحادث فاستغربت جدا اتهامي بقضية كهذه وكان استغرابي اكثر بسبب بعدي عن الوقوع في مثل هذه الآثام وكراهيتي الشديدة لمقترفيها وحسن سلوكي في البلده وبين اهلها لكن هنالك وشاية كانت من مروجي الفساد أوقعتني بما دبر وكنت اوقفت في النظارة حتى الساعة الثالثة من بعد الظهر الى ان جاءت كلاب الاثر . ولما جرى التشخيص فشلت الكلاب بمهمتها بسبب غياب المتهم وعدم وجوده بيننا

والشيء المهم في شكواي هذه تحيز الضابط لاشخاص بمعاملتهم غير معاملتي فقد ادخلني السجن وابقى الاشخاص المتهمين معي خارج السجن يسرحون ويمرحون مما المني واساءني

كان واجب الضابط ايداع الجميع السجن لا ان يطلق الحرية لمن هم محسوبون لفلان وعلى فلان لا ان يقتص مني بمعاملة خشنة قاسية ثم يتهديدي وبما ان مدير البوليس العام يبرأ من معاملة رجاله وتحيزهم جئت بهذه الشكوى لالفت انظار جنابه لمثل هذه الحوادث التي تجري كثيرا بين جدران مراكز البوليس . راجيا ان يأخذ الحق مجراه

قلقيلية — بكر سليمان

انقلاب في الجزيرة

« تابع المنشور على الصفحة الاولى »

« تابع المنشور على الصفحة الاولى »

عراقيل في وجه هذا الحلف الذي قد يكون مؤيدا للحلف الغربي من حيث شعور النفرة من مسلك ايطاليا المعتدية ، والتي اخذت تطالب صراحة بالحقوق الاستعمارية . . . دون تستر او مواربة

في غاية واحدة

ومهما يكن من توافق غايات الحلف الشرقي مع الحلف الغربي فان قيام حلف شرقي بين الحكومة العربية اولا وبينها وبين الحكومات المجاورة لها ثانياً من شأنه ان يخلق فرصة سانحة للعرب في ان يكون لهم « اتحاد حكومات » تندمج فيه غاياتها العليا بعضاً ببعض ، وتتجه الى المصلحة العربية في صف واحد . واذا كانت علائم الحرب العالمية قد اوجبت على ٥٣ دولة من دول اوروبا المتمثلة في عصبة الامم ان تتفق على غاية واحدة فمن الاوجب ان تقضي الظروف نفسها بقيام حلف عربي بين دول الجزيرة العربية ، وهذا الحلف هو بلا شك ربح للجزيرة ودرع لها امام الطوارئ المقبلة

فغاية رجائنا ان يتم التآلف الدبلوماسي بين مكة وصنعاء وبغداد ، ثم بينهن وبين تركيا وايران والافغان . ولا مرية في ان حلفا عربيا يقوم في الجزيرة يحقق بادئ بدء فكرة الوحدة العربية عمليا ، ويشد عضد العرب ، ويهب الجزيرة سياسة رشيدة تطمئن لها الخواطر

« عربي »

التبرعات لشهداء سوريا

تبرعات حيفا لشهداء سوريا الابرار والمقدمة الى الاستاذ رشيد افندي الحاج ابراهيم

مل	جنيه	
٨٠٠	٢١٣	المجموع السابق
٥٠٠		محمد نعيم ابو شام
	٢	عبد افندي بخاري
	١	فوزي افندي عبد الهادي
٣٠٠	٢١٧	المجموع

« تبرعات اصحاب المقاهي بحيفا »
(الى شهداء سوريا)

مل	جنيه	اسم صاحب المقهى
٥٠٠	١	ديب خليلي
٨٦٥		علي منكوش
٥٠٠	٢	الحاج احمد عدلوني
	١	يوسف شما
٧١٥		بشاره الحلو
١٧٥	٣	محمد خالد الطابطية
	١	احمد طه وابراهيم كريدلي
٢٣		بشاره نخول
٥٤٠	٢	القدسي . دبوس . احمد
	١	اسماعيل الحاج احمد
٥٠٠	١	عبد الله منصور
٩٥٥	٢	فؤاد السيد
٣٥	١	شوكت ومصطفى
٦٥٠		نايف وعبد العزيز
	٢	نايف وقاسم ملحس
٨١٥		ديب زعتر
٥٠٠		حمدي مقبول
٥٠٠		اسكندر عبد النور
١٣٠	١	احمد وحسن
٥٠٠		عبد عبود
٥٠٠		مهدي واحمد
٥٠٠	٢	انطون الزهر
٥٠٠		خليل المغربي
٣٣٠	٥	علي محمد خالد
٢٥٠		صادق النابلسي
	١	ادمون الياس
٥٠٠		وكيم الزهر
٢٠٠		مبدا مرشي
٥٠		محمد ادريس
	٢	قسطندي الزهر
٥٠٠		محمد علي كريدلي
٢٤٠	١	ابراهيم ابو قرطومه
٦٨٥	٤٠	الرصيد فقط وقدره اربعون جنيها وستماية وخمسة وثمانون ملا لا غير
٣٠٠	٢١٧	المجموع السابق
٩٨٥	٢٥٧	رصيد اعانة حيفا لتاريخ ٨ — ٢ — ١٩٣٦

الدفاع ـ يوم الثلاثاء في ١٨ ذي القعدة سنة ١٣٥٤ و ١١ شباط ١٩٣٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و ١١٨٧

الدِّفَاع

جريدة يومية سياسية مصورة

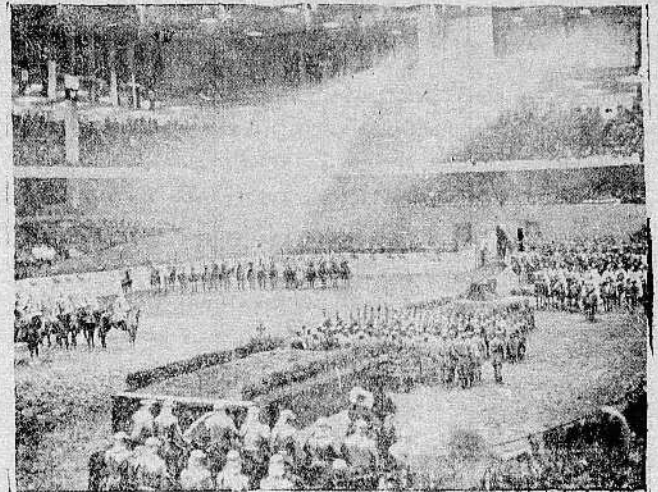
العدد ٥٢٩ ـ السنه الثانيه

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا ـ يافا

العنوان البرقي: الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمه الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

صور عالمية على هامش الحوادث



منظر من مناظر الاحتفال الذي اقيم في برلين لاستعراض اعمال الفروسية التي اشترك فيها عدد كبير من الفرسان المشهورين



بعض الطلاب الاحباش المتمرنين في شوارع روما ، رغم الخصومة ، المحتدمة الآن بين الاحباش والطليان .



البارون بيير دي كوبرتين عضو الشرف في لجنة جوائز نوبل وقد انتخب رئيس شرف للالعاب الاولمبية في جارميش بالمانيا .



فرقة ايطالية تتمرن على المدافع الرشاشة عند جبال الالب .



امبراطور اليابان (الميكادو ابن الشمس) على حصانه المشهور (الثلج الابيض) وهو في لباس الفيلد مارشال وحوله ضباط الجيش اليابانى اثناء المناورات الحربية اليابانية

(مطبعة الدفاع يافا)